القسم الاول من المفتاح اعني قسم الصرف
للشيخ الامام العلامة سراج الملة والدين ابي يعقوب يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي السكاكي
المتوفى سنة ست وعشرين وستمائة رحمه الله
على المصنف رحمه الله رحمة
واسعة الى يوم
الساعة

ولادت صاحب المفتاح
سنه ٥٥٥

وفات صاحب المفتاح
سنه ٦٢٦

كذا في جواهر المضيه
في طبقات الحنفيه

وصل في ملك العفير احمد كامل
ابن سليمان المؤرخ وي
عفى عنهما الباري في
سنه ١٠٧٥

٢٩٦٢

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım | Ef
Yeni Sayık No |
Eski Sayık No | 2962

تصريف المفتاح
١

اصلت ياء محوقتي والالف لخوالها وهو العدد وانما كتبوا يحولدي بالياء لاعدابها
ياء حي يحولديك وكذا مكتب على الوجهين لاحمال ان يكون الوعن الواو
دليل عليها تاء من كلتا واحمال كونها عن الياء لاعالتها فان الالف
العالمه عن الواو ولاعالة الكسره ولم يكتب شئ من
الحروف بالياء غير مدغمه وهي بل لاعالتها
وعلى لعولهم عليك والى لعولهم
اليك وحتى حلا على
لانها معنا نافي
العامه و
لوانها

وصادف الفراغ من التحرير صبيحة الاصباح آخر ذي القعدة الحرام من شهور سنة احدى وخمسين من رمضان المبارك لسنة
لمريرو ومائتي وستمائة بدار السلام بغداد حيث عمرها الله والمحدثان في المدرسة المعصمية رحم الله بانيها واسدل
عليه ذيل العفو والرضوان على يد العبد الضعيف محمد بن حسن اصلح الله شانه وصانه عما شانه

السكاكي رح

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام البارع العلامة سراج الملة والدين
ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد بن علي جزاه الله خيرا احق كلام ان تلهج به الالسنة وان لا يطوى
منشوره على توالي الازمنة كلام لا تفرغ الا في قالب الصدق ولا تنسج حبيره الا على
منوال الحق فما كرى تلقيه بالقبول اذا ورد يقرع الاسماع وتابيه ان يعلق بذيل موهه وما
يشينه اذا اجتلى عن وجهه القناع وهو مدح الله تعالى وحمده بما هو له من المحامد ازلا وابدا
وبانخراطه في سلكها من الحامد متجدد دائم الصلوة والسلام على حبيبه محمد البشير النذير بالكتاب
العربي المنير الشاهد لصدق دعواه بكونه بلاغته المعجز لدهماء المصاقع عن ايراد معارضته
اي اذا اخرس شقاشق كل منطيق واطلع طرق المعارضة فاوضح اليها وجه طرق ضيق
المعرضوا عن المعارضة بالحروف الى المقارعة بالسيوف وعن المعاولة باللسان الى المعاملة
بالسنان بغيا منهم وحسدا وعنادا ولددا ثم على آله واصحابه الائمة الاعلام وازمة الاسلام
وبعد فان نوع الادب نوع يتفاوت كثرة شعب وقلة وصعوبة فنون وسهولة وتباعد
طرفين وتدانيا بحسب حظ متولية من سائر العلوم كمالا ونقصانا وكثرة منزلته هنالك
ارتفاعا وانحطاطا وقدر مجاله فيها سعة وضيقا ولذلك ترى المحتجبين بشانه على
مراتب مختلفة فمن صاحب ادب تراه يرجع منه الى نوع او نوعين لا يستطيع ان يتخطى
ذلك ومن اخر تراه يرجع منه الى ما شئت من انواع مربوطة بمضمار احلاف فمن نوع
لين الشكيمة سلس القياد يكفي في اقتياده بعض قوة وادنى تمييز ومن اخر بعيد المأخذ
نابي المطلب نافر الارتياد يحتاج الى مزيد ذكاء وفضل قوة طبع ومن اخر كالملزوز في قرنه
ومن رابع لا يملك الا بجد وشكائم مع فضل الهي ... وتمرن ومراجعات طويلة
لاشتماله على فنون متنافية الاصول متباينة الفروع متغايرة المجتنى ترى مبنى البعض
على المناسبات المتخرجة بقوة القرائح والاذهان وترى مبنى البعض على التتبع البحت
وتحكيم النقل الصرف والتحرز عن شوائب الاحتمال ومن اخر ترى لا بد تناقض الابنية
خالقة الخلق وقد قضيت ... ان اللذان في انواع الادب دون نوع اللغة ما رايته لا بد منه
وهي عدة انواع متآخذة فاودعته علم الصرف بتمامه وانه لا يتم الا بعلم الاشتقاق المتنوع الى
انواعه الثلثة وقد كشفت عنها القناع واوردت علم النحو بتمامه وتمامه بعلمي المعاني
والبيان ولقد قضيت بتوفيق الله منهما الوطر ولما كان تمام علم المعاني بعلمي الحد والاستدلال
لم ار بدا من التسمح بهما وحين كان التدرب في علمي المعاني والبيان موقوفا على ممارسة باب
النظم والنثر ورايت صاحب النظم يفتقر الى علمي العروض والقوافي ثنيت عنان القلم

صرفت

الى ايرادهما وما ضمنت جمع ذلك كتابي هذا الا بعد ما ميزت البعض عن البعض
التمييز المناسب ولخصت الكلام على حسب مقتضى المقام هنالك ومهدت
لكل من ذلك اصولا لائقة واوردت حججا مناسبة وقررت ما صادفت من اراء السلف
قدس الله ارواحهم بقدر ما احتملت من التقرير مع الارشاد الى ضروب مباحث
قلت عناية السلف بها وايراد لطائف مفتنة ما فتق احد بها رتق اذن وها
انا امل حواشي جارية مجرى الشرح للمواضع المشكلة مستكشفة عن لطائف المباحث
المهملة مطلعة على مزيد تفاصيل في اماكن تمس الحاجة اليها فاعلا ذلك كله عسى
ان اتيقظ في المجد المضيع ان يدعى لي بدعوة تنفع هذا وان علم الادب متى كان
الحامل على الخوض فيه مجرد الوقوف على بعض الاوضاع وشيء من الاصطلاحات
فهو لديك على طرف الثمام اما اذا خضت فيه لتتعلق على الاحتراز عن الخطا في
العربية وسلوك جادة الصواب فيها اعترض دونك منه انواع تلقى لادناها
عرق القربة لا سيما اذا انضم الى ذلك الشغف بالتلقي لمراد الله من كلامه
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فهناك يستقبلك منها ما لا يبعد
ان يجعل القهقرى دابك وليس معك من هذا العلم الا ذكر النحو واللغة
قد ذهب بك الوهم الى ان ما قرع سمعك هو شيء قد افترعته عصبية الصناعة
لا تحقق له والا فمن لصاحب علم الادب بانواع تحفظ تلك العظمة لكنك اذا اطلعت
على ما نحن مستودعوه كتابنا هذا اخبرت منه الى ما يجب الاشارة اليه ولن يتم لك ذلك
الا بعد ان تركب له من التامل كل صعب وذلول علمت ان ذاك ان صوغ الحدس ليس
الا من عين التحقيق وجوهر السداد ولما كان نوعنا هذا ما سمعت درايته
اذكياء اهل زماني الفاضلين الكاملين الفضل قد طال الحاحهم على ان اصنف لهم
مختصرا يحظيهم باوفر حظ منه وان يكون اسلوبه اقرب اسلوب من فهم كل ذلك صنفت
هذا وضمنته من انتقنه ان يشغف علمه جمع المطالب العلمية وسميته مفتاح العلوم
وجعلت هذا الكتاب ثلثة اقسام القسم الاول في علم الصرف القسم الثاني في علم النحو
القسم الثالث في علمي المعاني والبيان والذي اقتضى عندي هذا هو ان الغرض الاقدم
من علم الادب لما كان هو الاحتراز عن الخطا في كلام العرب واردت ان احصل
هذا الغرض وانت تعلم ان تحصيل الممكن لك لا يتاتى بدون معرفة جهات التحصيل
واستعمالها لاجرم اثانا جاوزنا ان نتلو عليك في اربعة الانواع مذيلة بانواع الحالابد

من محرفه فى غرضك لسعف عليه م الاستعمال بيدك وانما اعنيت هذه لان كثيرا
الخطاء اذا تصفحتها ملئه المفرد والمالف وكون المركب مطابقا لما يجب ان
يتكلم له وبعده الانواع بعد علم اللغه هى المرجوع اليها فى كفايه ذلك عالم يتخط الى
النظم فعلما الصرف والنحو يرجع اليهما فى المفرد والمالف ويرجع الى علم المعانى
والبيان فى الاخير ولما كان علم الصرف هو المرجوع اليه فى المفرد اوفيما هو فى حكم
المفرد والنحو بالعكس من ذلك كما سعرف عليه وانت تعلم ان المفرد متقدم على ان
تؤلف وطبائع الموالف للمعنى ماخر عن نفس المالف لا جرم انا قدمنا البعض على
البعض على هذا الوجه وضعا لنوثر ترتيبا استحقته طبعا وذلك حين ان نشرع
فى الكتاب فنقول وبالله التوفيق اما القسم الاول من الكتاب فشمل على ثلثه فصول
الاول فى بيان جميعه علم الصرف والتنبيه على ما يحتاج اليه فى تحقيقها الثانى فى
كيفيه الوصول اليه الثالث فى بيان كونه كافيا لما علق به من الغرض وقبل
ان نبتدئ الى سوق هذه الفصول فلنذكر شيئا لا بد منه فى ضبط الحدث
فما نحن له وهو الكشف عن معنى الكلمه وانواعها الاقرب ان يقال الكلمه فى
اللغه الموضوعه للمعنى مفرده والمراد بالافراد انها بمجموعها وضعت لذلك المعنى
دفعه واحده ثم اذا كان معناها مستقلا بنفسه وغير مقترن باحد الازمنه
الثلثه مثل علم وجهل سميت اسما واذا اقترن مثل علم وجهل سميت فعلا
واذا كان معناها لا يستقل بنفسه مثل من وعن سميت حرفا ويفسر المستقل
بنفسه على سبيل التعريف والتانيس بانه الذى يتم الجواب به كقول القائل
زيد فى جوابك اذا قلت من جاء وقراء اذا قلت ماذا فعل بخلافه اذا قال
او على اذا قلت اين قراء واتى بعد ذكرنا هذا فلنشرع فى الفصل الاول
اعلم ان علم الصرف هو بتتبع اعتبارات الواضع فى وضعه من جهة
المناسبات والاقيسه ونعنى بالاعتبارات ما قرضها الى ان تحقق انه
جنس اولا المعانى ثم قصد لجنس جنس منها معينا بازاء كل من ذلك طائفه
طائفه من الحروف ثم قصد لنوع النوع احاسن شيا فشيا متصرفا فى تلك
الطوائف بالتقديم والتاخير والزياده فيها بعد او النقصان منها
بما هو كالملازم للنوع وبكثير الامثله ومن التبديل لبعض تلك الحروف
بغيره لعارض ولهذا عند تركيب تلك الحروف من قصد لفظه ابتداء

م من تغييرها شاء شاء ولعلك تستبعد هذه الاعتبارات اذ ليس طريق
معرفتها عندك لكن لا يخفى عليك ان وضع اللغه ليس الا وضع اشياء منثوره
تحت الضبط فاذا انعمت فيه النظر وجدت شان الواضع اعرف شئ من
شان المتوفى الحاذق وانك لتعلم ما يصنع فى باب الضبط ويزل عنك
الاستبعاد ثم انك ستقف على جليه الامر فيه ما يلوح عليك عن قريب
الفصل الثانى فى كيفيه الوصول الى النوع من النوع وهو معرفه الاعتبارات الراجعه
الى الحروف ومعرفه الاعتبارات الراجعه الى الصفات وفيه بابان
الاول فى معرفه الطريق الى النوع الاول وكيفيه سلوكه الثانى فى معرفه الطريق
الى النوع الثانى وكيفيه سلوكه اما الاول فاقول وبالله التوفيق
التنبيه على انواع الحروف السبعه والعشرين ومخارجها اعلم انها عند
المحققين تنقسم الى مجهوره ومهموسه وهى عندى كذلك لكن على ما اذكره
وهو ان الجهر انحصار النفس فى مخرج الحرف والهمس جريه وذلك فيه
والمجهوره عندى الهمزه والالف واللام والكاف والجيم والياء والراء والنون
والطاء والدال والتاء والباء والميم والواو وبجمعها قولك اذ ترجم
طبيب والمهموسه ما عداها ثم اذا لم يتم الانحصار ولا اجرى كما فى حروف
قولك لم يروعنا او لم يرعونا سميت معتدله وما بين الشديده والرخوه
واذا تم الانحصار كما فى حروف قولك اجدك قطبت سميت شديده
واذا تم الاجرى كما فى الباقيه من ذلك سميت رخوه ثم اذا تبع الاعتدال
ضعف تحمل الحركه او الامتناع عنه كما فى الواو والياء والالف سميت
معتله واذا تبع تمام الانحصار حفز وضغط كما فى حروف قد طبج سميت
حروف التلقلقه وتنوع ايضا الى مستعليه وهى الصاد والضاد والطاء و
الظاء وبالخس والانخفاء والعاف والى مجمضه وهى ما عداها والاستعلاء
ان تصعد فى الحنك الاعلى والانخفاض بخلاف ذلك فان جعلت لسانك
مطبقا للحنك الاعلى كما فى الصاد والضاد والطاء والظاء سميت مطبقه
والا كما فى سوائها سميت منفتحه ومخارجها عند الاكثر ستة عشر على هذا
النحو اقصى الحلق للهمزه والالف والهاء ووسطه للعين والحاء وادناه
الى اللسان للغين والخاء واقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى

مخرج العاف و من اسفل من موضع العاف من اللسان قليلا و ما يليه من
الحنك الاعلى مخرج الكاف و من وسط اللسان بينه و بين وسط الحنك الاعلى
مخرج الجيم و الشين و الياء و من بين حافة اللسان و ما يليها من الاضراس
مخرج الضاد و من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرف اللسان من بينها
و بين ما يليها من الحنك الاعلى ما فوق الضاحك و الناب و الرباعية و الثنية
مخرج اللام و من طرف اللسان بينه و بين ما فوق الثنايا مخرج النون و
من مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام مخرج
الراء و ما بين طرف اللسان و اصول الثنايا مخرج الطاء و الدال و التاء
و ما بين الثنايا و طرف اللسان مخرج الظاء و الزاي و السين و ما بين طرف
اللسان و اطراف الثنايا العليا مخرج الظاء و الذال و الثاء و من باطن
الشفة السفلى و اطراف الثنايا العليا مخرج الفاء و ما بين الشفتين مخرج الباء
و الميم و الواو و من الخياشيم مخرج النون الخفية و يتصور ما ذكرنا من الشكل الصفر

و عندي ان الحكم في انواعها و مخارجها على ما وجده كل احد مسعفه الطبع سليم الذوق
اذا راجع نفسه و اعتبرها كما ينبغي و ان كان خلاف الغير لامكان التفاوت في
الآلات و قد انتهت لما ذكرنا فلنرجع الى الباب الاول و الكلام
فيه مسدى لمهد اصل و هو ان اعباء الاوضاع في الجملة مضبوطة ادخل
في المناسبة من اعتبار ها مشرة و اعني بالاشارة وجودها متفننة
في جميع ما تحتاج اليه في جانب اللفظ من الحروف و النظم و الهيئة و كذا في جانب
المعنى من هذه الاعتبارات تلزمه و بالضبط خلاف ذلك و تعذره ان ايفاء
الغرب الحصول اسهل من البعيد و في اعتبارها مضبوطة تكون اقرب
حصولا لاصابتها اذ ذاك الى اقل ما تحتاج الله على خلاف ذلك و تظهر من

هذا

هذا ان اعباء الاوضاع الجزئية اعني بها المناسبة له للمعاني الجزئية تلزم عند امكان
ضبطها ان تكون مسبوقة باوضاع كلية لها و قد خرج بقولي عند امكان ضبطها
ما كان في الظاهر جنسه نوعه كالحروف و الاسماء المشاكلة لها من نحو اذا و
أنى و متى عن ان تكون لوضعه الجزئي وضع كلي هذا على المذهب الظاهر من جمهور
اصحابنا و الاخروج ذلك عندي ليس بمتجه و اذا تمهد هذا اصول الطريق الى ذلك
هو ان نبتدي، فنحمل التنويع من حيث انهى الواضح في تنويعه و في الاوضاع
الجزئية فترجع منها النهري في الجنس و هو العلم الى حسب ابتدائه و هو وضع
الكلي لمعنى جزئية كنحو ان يبتدي، من مثل لفظ البائين و هو موضع البائين
فمرده الى معنى اعم في لفظ البائين و هو المباينة من الجانبين ثم ترد الى
الى اعم و هو المباينة من جانب في لفظ بائن ثم ترد ه الى اعم و هو حصول
البينونة في لفظ بان ثم ترده الى اعم و هو مجرد الدس و هذا هو الذي يعنيه اصحابنا
في هذا النوع بالاسعاف ثم اذا اقتصرت في التحنيس على ما تحمله حروف
كل طائفة نظم مخصوص كلطف معنى البينونة فاضر بنا من المثال للباء، ثم
النون و هو المتعارف سمي الاسعاف الصغر و ان تجاوزت الى ما احملته
من معنى اعم من ذلك كنحو ما انتظمت مثل الصور الست للحروف المتماثلة
من حسب النظم و الاربع و العشرين للاربعة و الثمانية و العشرين للتحية سمي الاسعاف
الكبر و لهذا نوع مالك من الاسعاف كان سميه شيخنا الحاتمي رضي الله عنه
الاسعاف الاكبر و هذان تجاوزا ما احملته احوال تلك الطائفة من
الحروف نوعا و مخرجا و قد عرفت الانواع و المخارج على ما نهناك و انه
نوع لم ار احدا من سبقه هذا الفن و قليل ما تم حائم حوله على وجهه الا لله
و ما كان ذلك منه بعده الله برضوانه الا لكونه الاول و الاخر في علماء الفنون
الادبية الى علوم لغو و لا ينتبك مثل خبر و سلوك هذا الطريق على وجهين
اصل فما تطلب منه و ملحق به اما الاصل فهو اذا طلب ما مثله يرجع معانيها
الجزئية الى معنى كلي لها ان تطلب فيها من الحروف قدرا تشترك في فيه و هو
يصلح للوضع الكلي على ان لا تمنع عن تكرير ناده او حذف او تبديل آن
تقف مطلوبك على ذلك و عن تعذر الثلث ايضا فالاسعاف الصغر حينئذ
كلا من ذلك بوجه يشهد له سوى وجه الضبط فهو مجرده لا يصلح لذلك و تلك

الحروف تسمى اصولا والمال الذى لاسمى الا اياه مجردا وما سوى ذلك الحروف
زوايد والمضمن لشئ منها مزيدا واذا اريد ان نعبر عن الاصول عبّر عن اولها فى
ابتداء الوضع بالفاء وعن ثانيها بالعين وعن ثالثها باللام ثم اذا كان هناك رابع و
خامس كُرّر لها اللام فقيل اللامُ الثانى واللام الثالث واذا اريد ان نعبر عن الزوايد
عُبّر عنها بانفسها الا فى التكرير والمبدل من تاء الافتعال وستعرفه هذا عند الجمهور وهو
المتعارف واذا اريد تاديه بهذه الكلمة أُدّيت بهذه الحروف وسمى المتكلم منها اذ ذاك
وزن الكلمة والكلام فى تعريفه هذا الاصل يستدعى تحريرخمسة اوانس احدها ان العدد
الصالح للوضع الكلى ماذا والباقية فى ان الشاهد لعيسى كل من الاربعة الزيادة و
الحرف والبدل والقلب ماذا اما الثانى الاول فالذى عليه اصحابنا هو البدلية فصاعدا
الى خمسة خلافا للكوفيين اما الثلثة فلكون البناء عليها اعدل الابنية لا خفها
ولا ثقلها ولانقسامها على المراتب الثلث وهى المبدا والمبنى والوسط بالسوية
لكل واحد واحدٌ لا تفاوت مع كونه صالحا لاكثر الصور المحتاج اليها فى باب التوسيع
صلاحا وفوق الاثنين دَعْ الواحد ويظهر من هذا ان مطلوبية العدد فيما جنس نوعه
دون مطلوبيته فيما سوى ذلك واما الجاوزعنها الى الاكثر فلكونه اصلح منها لتكثير الصور
المحتاج اليه واما الاقتصار على اقل منه فلكون عدد الحروف بقصانها زيادتها وقد
ظهر من كلامنا هذا ان الكلمات الداخلة تحت الاسماء عند اصحابنا البصريين اما
ان تكون ثلاثية او رباعية او خماسية فى اصل الوضع واما الثانى الثانى وهو ان
الحرف اذا اريد ان تكون مزيدا على مثال هو فيه فالساهد للزيادة ماذا او جوه وقبل
ان نذكرها لابد من شئ يجب التنبيه عليه وهو ان لايكون توجّه حكم الزيادة على
الحرف بعد استجماع ما لابد منه فى ذلك نادرا مثله فى الخارج عن مجموع تلك البنية
او لم يكن مقررا على ما افترعنه الاستقراء الصحيح وهذه الحروف سميها اصحابنا فى هذا
النوع حروف الزيادة بمعنى ان حكم الزيادة يتوفر لها كثيرا وذلك جُعل شرطا فى زيادة
الحرف كونه مقررا او من هذه الاحرف وان لا يغير حكم الحرف فى نظيره كجودُ جَيْل
وسيل واذ قد تنبهت لهذا فنقول الوجه الاول هو ان ينفصل عن العدد الصالح
الكل كحرف الف قبعثرى الثانى ان يكون ثبوته فى اللفظ بعد الضرورة كهمزة الوصل
فى اسم واعرف واما لها وسعرف مواقعها السالم ان يمنع عليه احرف كحروف
المضارعة لانها اذا اقتربت محذوفة من الماضى الى خلاف القياس وهو ان لا تكون فى

وبين ان تكون محذوفة عوض مثال ليس بصحيح

فى الافعال الذى هو فى باب الاعتبار الاصل المعدم وهو السالم البتة مع محذور آخر
وهو التجاوز عن القدر الصالح للوضع الكلى الرابع وهو اما الوجوه ان يكون بنيته فى اقل صورة
من لا ثبوتية ولا مقتضى للحذف من مقتضياته الى تنتف عليها فى فاء نحو كاحرف الى يقع فيها
تصغير شئ وجمع من كوسيلم ومسلمان او مسلمين ومسلمون او مسلمين او مسلمات وفى الاسماء
المتصلة بالافعال كالمصادر واسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة من نحو مَرْجَه وراجح
ومرحوم وراح ورحيم وفى اشباه التصغير واسماء الازمنة والامكنة واسماء الآلات من نحو طَلِيعة
ومَطْلَع ومَصْدَر وفى غير ذلك مما يُطلع عليه السائل وعده ابياء لها تفاصيل سنذكرها مواضعها
من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى واما ما يقرع سمعك ان من جملة السوابق القطب الاعظم حاسّ اصلا نظرا
ان يكون له معنى على حِدَةٍ ممثلا بالسين وتاء الناسب وسين التسكين وهاء الوقف ولام
ذلك وهنالك وألا ترى واشباهها فلولا انه يلزم من سوق هذا الحد ادخال السين
المجهة التسكينية وكاف مخدوك وهنالك وكزيد وباء مخبزيدن فى جملة حروف الزيادة و
انه يلزم ادخال الاسماء المجاز بها مجرى الحروف فى الاسماء وليكان خلقا بالقبول واما
الحادى عشر السالم وهو ان الحرف اذا اتفق له ان يدور بين الحذف والزيادة والسالم كونه
محذوفا عادا فضول هذا ان يلزم من الالحاق بالحذف ترك اصل تراعيه مثل ان يلزم كون
المثال على اقل من ثلثة احرف لعابد دون تامل كمخوعد ومن بل تخفيف المهموز وقلّ وقسّ
ولم يكُ ودون تامل كمخورَمتا ورموا وقرْ وقتَ وقفا وقُم وممت وقمن وقتب وقنا
ومخورَمْث وعده وحبرى فان ضمائر الفاعلين وتاء الناسب وياء النسب كلمات على حدة
او باسبعال فانون الزيادة فى كويعده ويَسَل والسل اذا يَسِر ولم يحشر وسَلْمن وتدهين
وداغز وأقم وغاز وعازون واعلَوْن واقامه واسعاده وجُوبِز وجُوارد على هذا قس
او ميل ان يلزم ان لا يكون فى الاسماء الى لا مدار السوى القطب الاعظم حاسّ اصلا نظرا
الى الحصر والتكرر مع كونها مستكرَهَ شئ فى مخرفيزده فرازده سفرجل وسفارج وجمع ما
شاكل ذلك واعلم ان الحذف ليس مختصرا حرفا دون حرف الا انه فى حروف اللين اذا تاملت
مفرط واما العاشر الرابع وان السالم للون الحرف بدلا عن غيره فى محل التردد ماذا
فالقول فيه هذا ان يجد اصل وجود امنه فى امثلة اسعاقه كهمزة أجوه وتاء تراث و
نظائرها لا مساويا له مساواة مثل الدال فى بَدَد نهود النضاد وتنحصر نهوضا
بحدان تكون فى مظان الاستشهاد للكثرة تعزل عن تلك لاصله ما استعمال هذا العاشر
فى نظيره لكن من حضر فلها فى محل موضع يلحقه بذلك الكثرة وجوبا فيبرزه فى معرض التهمة

عَزَلَ اصحابنا امثلة الآتي وأتى وآتيت عند انباب مساواه مثل الواو في عراتوته
آتوه أتوا الياء في أتيته آتيه أتيا مراعيا في هذا القانون عين ما راعيته في قانون
الزيادة وهو ان لا يكون توجه حكم البدل على ذلك الحرف عزنا مثله في الحادح غير
مجموع وذلك أنحذته يوم صار نظ على ما سبدله اعتبار اصحابناه ان لا تغير الحكم
في النظير بعد اذا لم تخط موضوع الباب وهو معرفة البدل في الحروف الاصول
اما اذا تخطيته الى معرفته في الزوائد فالسابع بعد هاك لكون الحرف بدلا عن غيره
بعد كونه من حروف البدل اما ما ذكرا وقرعيته متضمنة على مضمى ذلك الغير
فحرف الواو في مثل ضويرب وضوارب بدل عن الالف في ضارب او لزومه
انباب بناء مجهول لكونه بدل لزومه من محراق واصطبر واذاك اذا
لم تجعل الياء بدلا عن الهمزة ولا الطاء او الدال عن التاء واخواتها
وقد ظهر من محوى كلا منا هذا ان العامل بهذا القانون مفتقر الى الاستكثار من
استحاله في مواضع شتى محملوا المواد متأملا حر العامل لنتائجه فانك مضطر
الى التفطن لتفاوتها وجوبا وجوازا مرارا وغير مرة ضابطا كل ذلك واحدا
فواحدا الجزء بضبطه في تداخض الاعتبارات اذا دفع اليها لا سيما اعتبارات
كيفيه وقوع البدل في النوعين فلست غير الاخذ بالاقيس فالاقيس وانا
أورد عليك حاصل ما قال اصحابنا في هذا القانون الا ما استصوب ظاهرا لصناعه
الغايه من محو ابدال الميم من لام التعريف او الياء من تاء الباسب في الوقف
او الالف في نون اذن والسوين وبون التاكيد المفتوح ما قبلها منه وغير ذلك
مما هو مخرط في هذا السلك ايرادا مرتبا على ثلاثه فصول احدها فيما يرد ذلك
وبانها فيما يجور مرارا وبالها فيما لا يسمر لا كيفيك مؤونه تحصيلها من عند نفسك

الفصل الاول في النتايج الواجبه واعني بالواجب ما لا يوجد نقيضه او
بدل عن آخر ولا للمصير اقوله الا ان الواو طرف تبدل ياء كبيد واياتم
ودليته وضيون عندي كاساءه وفي غير بدل عن اخر اذا سكنت قبل ياء غلو
في كلمه او مما هو في حكم كلمه تدغم في ياء كطي ومرمي ومسلي واضافه مسلوب
الى المتكلم وربما ابدلت الواو ياء كالدنيا الا في القليل النزر كالقصوى وطرفا
من اسم في موضع ينضم ما قبل لغزه تبدل ياء مكسورا ما قبله كالادلي والقلنسي

و

والندابي الاكله هو دلافان فعول جمع تبدل ياء مع الده مشددة مكسورا ما
قبلها كعجي الا فيما لا اعتداد به كالنحو والنجو وصدرا للكله اذا كانت معها لغوى
تحركت تبدل همزه كاويصل واواصل وفي انضاطر فا مفتوحا ما قبلها تبدل
الفا وكذا الياء كالعصا والرحى ومكسورا ما قبلها تبدل ياء كالداعي وداعي وغير طرف
عينا بين كسره قبلها والف زايده بعد ثانيه مصدر فعل عينه الف او جمع
مفرد ساكن العين صورة محي اللام تبدل ياء ايضا كاياتر وحياض وديار
وفي اوالياء ايتهما كانت تبدل همزه اذا وقعتا طرفا بعد الف زايده كالدعاء
والبناء وفي بعد الكسر والياء بعد الضم ساكنتين غير مشددتين تبدلان ياء وواوا
كيعاد ومو قن وقيل واوقط الياء الا ما في فعل اسما معنوحة الفاء ساكنة
العين تبدل واوا كالشروى وطرفا في فعل معنوما ما قبلها كذلك مثل ذلك
رهوب اليد وفي مدة ثانيه اذا كانت زايده تبدل ايضا واوا في الحقاد والجمع
الذي لبس على زنته واحد كضويرب وضوارب في ضيراب ان سمي به وكذلك
الالف ثالثة اذا كانت زايده كضويرب وضوارب فان لم تكن رد تها الحقاد
الى الاصل كبويب وبئيبة الالف تبع ما قبلها ضما كان او كسرا او الم يطلب
لها حركة كضويرب وضيراب ومفيتيح ومفاتيح وفي بعد ياء التحقير تبدل ياء
كقتيتب واذا كانت عينا في فعل ابدلت همزه اذا وقعت في وزن فاعل
كقائل وبائع وفي رابعة واقعة بعد الف جمع تتوسط بين اربعة وكذا الواو
الزايده المدة او الياء بهذا الوصف بعدهما وكذا اخيرا المعتلتين بالاطلاق
او الواو من خصوصا على خلاف فيهما يكتنفانها كل منها تبدل همزه فيما
آخره صحيح غير همزه وفي غير ذلك تبدل ياء مع ابدال الاخرى الفا كرسائل
وعجائز وصحائف وبيائع وسيائق واوائل وكذا قوائل عندي وخطايا
وشوايا وفي اينما وقعت عينا ولاما تلون بدلا كباب وناب والعصا
والرحى وعاف وباع ودعا ورمى وفي الطرف فوق الثلثه زايده كانت
او غير زايده تعلت في مظان العلب ياء كجثيان وملهيان ومرميان
وكيدعيان ايضا وكبير ضيزى فليتامل واما ثالثة تردفيها الى الاصل كعصوان
وريحان واعني بمظان العلب المشبه وجمع السلامه واتصال الضمائر المرفوعه
البارزه ونون التاكيد الهمزة طرفا بعد اخرى مكسورة تبدل ياء كاجاءي

وغير طرف ساكنة بعد متحركة تبدل مده مناسبه لحركة المتحركة كآدم وقولك
إيذ أو نؤو وحكم الطرف من جمع ما قرع سمعك لا يبغي بناء الغائب الا اذا
لزمت وذلك قليل كان نحو نهايه وعلاوه وجندوة وقمجدوة وقد
نظم حروف المثنيه في سلك هذه التآت من قال لتاوان وهذروان
الواو ساكنة قبل الباء تقلب مما كتمر تاء الافتعال تبدل طاء اذا كانت
الفاء قطبعا كاصطبر واطبخ واضطجع واظطلم واذا كانت بدل المطلق
ذاياً او دالا او ذالا ابدلت دالا كازدجر واذان واذ ذكر واذا كانت
تاء قلبت كل واحده منها الى صاحبتها كاثاقل بالثاء والثاء المثنيه والجمع
بالالف والتاء والسنه يقلبن همزة الف الناسب الممدوده واوا كصحراوان
وصحراوات وصحراوي والنسبه تقلب كل الف من الطرف اوياء مكسور
ما قبلها فيه اذا لم تحذف اواوا البشكري وحبلوي وعصوي
وملهوي وعموي وفاضوي وكذا بونا الناكيد تقلبان الالف من الطرف
ياء الفصل الثاني في اشباع الجاره على استمرار الواو وغير طرف بعد ياء
الجوهر تبدل ياء كجذي قبل واستيد وكذا طرفا في نحو ظبي ومن غير
مشددة اذا انضم ضما لازما تبدل همزه كادجوه واقتت وعند المازني
انها مكسوره او لان ابدا الهمزه كتلك مبل اشاح واعار اخيه الواو
والياء غير البدل عن الهمزه فاءً في باب الافتعال ثابته تاؤه تبدل تاء
كاتعد واتسر ويتعد ويتسر ومتعد ومتسر وانه كالواجب عند المحاربين
الياء بعد الف غير زائده قبل ياء النسبه تبدل همزه كناءي في النسبه الى
ناية ونحو الياء في رحى وباديه تبدل الفا في لغه طي فعال رضا وباداة
الالف اخر الخبر الشبيه قبل ياء الاضافه تبدل ياء في لغه لهذيل قريبا مر
الواجب كعصي ورحى الهمزه ساكنة لا بعد اخرى تبدل مده مناسبه
لحركة ما قبلها كراس وديب وسول ومفوحة بعد ساكن تبدل الفا
عند الكوفيين كالمرأة وبعد مضموم تبدل واوا كالجون وبعد مكسور ياء
كلمير ومكسورة بعد ياء التحتيه ياء ايضا كفيين وكذا مضمومة بعد مكسور
تبدل ياء ايضا عند الاخفش كبئيون وكبئت كانت بعد مده زائده
غير الف تبدل مناسبة لها كخطيئة ومقروءة وهنا ابدالات تختص

باب الادغام كاشمخ واطير وازين واثاقل واداركوا واستمع وتطير
وتزين وتثاقل وتداركوا فاعلمها انت واعلم ان ابدال حروف اللين و
الهمزه بعضها من بعض نسميه اعلالا الفصل الثالث في السابع عن الهمزه
ووجه ضبطها على الاحصار ان اطلحك على ما وقع بدلا منه كل حرف
من حروف البدل دون عروض اللهم الا عند التحقيق الالف وقعت في غير
بلك المواضع عن الياء والواو والهمزه في نحو طائي وياجل ولا فناك
المرتع والمرأة عبدنا واما آل فاحو فسه ما ذكره ابن جني ان الالف
فيه بدل عن همزه بدلك عن الهاء والياء عن اختيها والهمزه والعين
والهمزه والسين والتاء والباء في نحو جبل وجبيم والواجي والصفادع
وأناسي والبساري والبال والتعالى وعن احد حرفي التضعيف
في نحو قدديت وتلعيت وكاكي وداجي وتقضي الباري واملي
ونحو تسريت ولم يتسن والتصديه باعتبار وقضيب الاظفار
وياس وديوان ونحو قوله وايتصلك وما شاكل ذلك والواو عن احدهما
في نحو حلو ومضو عليه والهمزه عن حروف اللين والياء والعين في نحو
باز وشم ومو قد وجاء وأباب والهاء عن الالف والهمزه في نحو ياتعاه
باعتبار وتقرقب وانجم عن الياء في نحو قوله أمسحب وامشحا واللام
عن الضاد والنون في نحو الطبع واصبلال والنون عن الواو في صنحاني
والدال عن التاء في اجدمحوا والصاد عن السين في نحو اصبغ وصلخ
وصبغت وضاطع والزاي عنها ايضا في نحو نزدك نوبه والتاء عن الواو
والصاد والسين والباء في نحو أتلج وبصت وطست والذعالت والهمز
عن الواو والنون والباء في فم وبنام وكنم ولولا ان الكلام في هذا
الفصل وما قبله متطفل على الكلام في الفصل الاول اذا لاطلت لما
خففت فيها كما ترى واما الفاء الخامس ولعوان شاهد الغلب للدائر بين
ان يكون معلولا بما غيره وان لا يكون ماذا فالذي حام حوله اصحابنا هو
ان يكون اول تصريفا كنحو قولهم بناء بناء وحسث ونائي يأتي نائيا ونحو اجاه
واجاءني والآدر بمعنى الآدور والآرام بمعنى الآرآم والباغي واللاغي
والقسي والشواعي ونحو اجائي اذا لم نحمله على تحقيف الهمزه او ان يكون

الاحلاف بالعلب تهدم عمدك اصلا تلزمك رعايته كاشياء في باب عم المصرف
اذا لم تاخذها مقلوبة عن سآءَ وودكت ابيت ان يكون اصلها اشياءَ
عدا عام الاصل واما الملحوبة وهو اذا لم يكن معك من الامثلة ما تصلح
لهام ما ذكرنا ان تسبح لاصالة الحروف وللزياده اصولا وكذا الوقوع
الدال على معنى فتسعملها واما الحذف والعلب فيما نحن بصدده فكغير
الواقع ندرة فلا تسبح لهما اصولا وان اجيئ الى شيء من ذلك يوما
من الدهر اعكنك ان تقضي منه ما دون نظر اذا انت اتقنت ما سيقرع سمعك
ما نحن له على ان تكون في استعمالك لتلك الاصول مجهدا ان لا تطرق
شيء منها الى المعربة من كوموز نجوش وباذنجانه واسفيذباج واستبرق
طريقا والا وقعت في تخبط ووجه الاسماح لهوان تسلك الطريق على
ما عرفت سلوكا على موضع صادق التأمل لحروف الزياده وقد عرفتها
ان يمتنع زيادتها او تقل فتتخذ ذلك الموضع اصلا لاصالة الحرف وايا
تجب لها او تكثر فتتخذه اصلا للزياده وكذلك الحروف البدل وقد احاطت
بها معرفتك ايانا موضع يخص بحرف معين او تكثر ذلك فيه فتتخذه اصلا للون
فاسوى ذلك الحرف سائل بدلالته وآتاذكرلك ما اورده اصحابنا من ذلك

الفصل الاول في بيان مواضع البدل عن معين لا تخلصك عن ورطة الاسماح

في بيان مواضع الاصالة وتلي الاول من كل كلمة لا تصلح لزياده الواو فواو وزنبل
اصل وبيو واخوه منها للام فلام نحو لندم وقلنسوة اصل والاحرا يضا له
الالف عبدل وزيدل وفخل وقيقل وطيسل وقيسله احمال واما نحو ذلك
وسالك وآلاك فليس عبدلي بمطوريه والاول من كل اسم غير متمثل بالفعل
وقد يوسد علة مما تقدم اذا كان من بعد ثم لربعة اصول لا تصلح للزياده فنحو
الهمزه واليم في اصطخر ومردقوش اصل وبيو والنون من كل اسم غير متصل
بالفعل ايضا واعرف في احدها زياده فصاحبه لا تصلح للزياده الا نادرا كانتخر
وانتحل وانزلقوم فيهم فمجنون اصل اعرف بانيه زائدا بعولهم مجانيق
دعبرا ولا تكلم لا تصلح لزياده الهمزه واليم في الاغلب فهاني نحو ضيئيل
وزئبر وجؤذر وترأك وتكرفاء وجرمل وعظلم اصل الا اذا كانت الهمزه

طرفا

طرفا بعد الف فصلها ثلثة احرف فصاعدا خارجة عن احمال الزياده فهي زائده
كقطرفاء وعاشوراء وبراكاء وبرذكاء وجحادباء الا فيما احتمل ان يكون النصف
الثاني منه اذا ألغيت الالف عن النصف الاول كالضوضاء وسمي بعدا مضاعف
الرباعي والآخر من الفعل لا تصلح اذا ماده النون فنون تدلتر وتنيطن اصل
عند اصحابنا والاقرب عندي ان تحاسب الاصول ان بعدا الاصل اكثر تي والنون
فما ذكرنا زائده وكل واحد من المواضع الاربعة من مضاعف الرباعي لا تصلح للزياده
فليس نحو دعدع وصيصية زياده وكذا في نحو قوقيت والسين لا تكون زائده في
الاسماء غير المتصله بالافعال كالمم في الافعال ونحو تمندل وتمدرع لا اعتداد به
فيهم تمعدد وتمغفر واسمهر واجرنجم واضرابها اصل البته واما الهاء فعند كان
ابو العباس المبرد تخرجها عن الحروف الزوائد ولولا ان في قيد الاحصار لنصرة
قوله بالجواب عما اورد عليه الامام ابن جني في ذلك ولكن كيف ما دارت
القصه فالاصل فيها الاصاله فهاء نحو تجرع ودرهم اصل واما تاء الوقف
في نحو كتابيه فمعزل عندي من الاعتبار اصلا الفصل الثاني في بيان مواضع
الزياده اول كل كلمة فيها ثلثة اصول لا تصلح لاصاله الهمزه واليا وكذا اللام لكن
في الاغلب فاوائل اصبح ويحنر ومدحج زوائد واعني بقولي اصول اصول لخروجها
عن حروف الزياده شهد لذلك او مواضعها وكل موضع من كلمه تشمل على
ثلثه اصول ولست مضاعف الرباعي لا يصلح لاصاله حروف اللين الا لاول
للواو فحروف اللين في نحو كاهل وغزال والعلنز وضيغم وعثير وعدبس
وخروع زوائد وكذا اذا كانت اكثر من ثلثه لكن سوى الاول لا تصلح لاصالتها
ايضا هي في نحو عذافر وسرداح وابجرك وسميدع وغرنيق وقدوكس
وفردوس والقبعثرى وخزعبيل وعضرفوط زوائد وآخر كل اسم قبله
الف قبلها ثلثه احرف فصاعدا اصول لا تصلح لاصاله النون في الاغلب
فنون سعدان وسرحان وعثمان وعمدان وعملكان وزعفران وجندمار
وعفرتان زائده وكل موضع من الكلمه للنون او التاء نحو جبها باصالتها عن
ابنيه الاصول المجرده وسنذكرها في الباب الثاني من هذا الكتاب لا تصلح
لاصالتها فحكم زياده النون والتاء في نحو نرجس وكنهبل وترتب وتنفل

فهم

حنفوحى الاول وما لا يحرجها فالاغلب بالكسر في الاغلب فيهما كوهنشل وجنزر قر
وصنعتر وكذا في عنتر اصلان الا النون اذا كانت ثالثة ساكنة مثلها في
عنتل وجحنفل وشرنبث في نظايرها وادده وكذا كل موضع او موضعين
للكثرة من الكلمة كقردد ورمدد وعندد وشربب وخدب وفلوز وجبرت
وقطوع واقشعر ومرمريس وعضيض ب اذا كانت توجد فيها بلفة اصولا
لا تصلح للاصالة واعلم ان اصول قد تزن بالاصلين كثيرا ما يجامع بعضها العصر
وهي في ذلك اما ان لا تورث تردد في امضاء الحكم مثلها في كواصطبل
حيث تقضي اللام بالاصالة لم للهمزة وكوتستعور حيث تقضي للسين والتاء
بالاصالة لم للياء وكواعصار واخريط وادرون حيث تقضي لحروف اللين
بالزيادة لم للهمزة وكوعنتل حيث تقضي للنون بالزيادة لم للتكرر وكوخفيدد
حيث تقضي للياء والتكرر بالزيادة وكوضيمران حيث تقضي للياء والالف والنون
بالزيادة فتمضي في الحكم كما ترى واما ان تورث من حيث هي تردد اما لاجماعها
على سبل التعاند مثل اصلي التاء في ترتب وتتفل بالفتح والضم او على سبل الدور
مثل الاصلين في مجبب وموظب ومكوزة ومريم وايدع واو تكى وكوماء
وما جرى مجراها فتقرعنان الحكم في يد المرجح اللهم الا عند الاعواز فيحام حول
اخيرة اذ ذاك والنون عندي في باب المرجح ههنا هو اعتبار سمته الاستفاق
ابتداء ثم من بعد اعتبار الكلي من هذه الاصول ثم ان وجد تعارض في النوعين
اعني الاحق واعني بقولي ههنا ان النطو رفنه ليس مرجحا لاستفاق من رجوع
أرطى حيث يقال بعيد ارط وراط واديم مأروط وشرطى وشيطان حيث
يعتزى الى اصلين يلتقيان به وهما ش ط ن و ش ر ط فان المرجح في مثل هذا عند
اصحابنا بالنفاوت في وضوح الاستفاق وخفائه ليس الا ونحن نستودع هذا
الفصل من الامثلة على احصار ما يورث بذلك باذن الله تعالى كيفما التفاتل لهذا الفن
جاذبا بضبعك فما انت من نام تصوره بعد ليم تحيل ما اقتناص غايات المرام
اذا رأيتنا هاهنا قد اعرضت لك مما فعلنا بك على صدد هتك في السعي لما تعقبت
ذلك اما المرجح بشبهة الاستفاق فكالقضاء في نحو موظب ومكوزة ومجبب
للواو والمكرر بالاصالة دون الميم على ادكاك الشذوذ عما عليه قياس اخواتها
من الكمر والاعلال والادغام لما يوجد من وطب وذكورة وجبب في الجملة

دون

مصروف الاجتهاد فى بيان الرد الى اعتبار ابلغ ما يمكن من التدريج فيه فاعلا ذلك
عن كال المنبئة لمجازيه وسوء عقده وما يضاد ذلك ضابطا اياها بكل الضبط فى
اصول تسببطها وقوانين وكافى بك وقد الفت فيما سبق ان الكون الثابت
عندك فى مظان الاستقراء ومداحض التامل تنزع بنا الى ما لو فكل فاسمع لما يتلى
عليك وبالله التوفيق ولنقدم امام الخوض فيما نحن له عدة اصطلاحات لاصحابنا
عسى ان نستعين بها على شئ من الاختصار فى اثناء مساوقة الادب وهى ان
الاسم والفعل اذا لم يكن فى حروفه الاصول معتل سمى صحيحا وسالما واذا كان
بخلافه سمى معتلا فان اذا كان معتل الفاء سمى مثالا واذا كان معتل العين سمى
اجوف وذا اللاشه واذا كان معتل اللام سمى منقوصا وذا الاربعة واذا
كان معتل الفاء والعين او العين واللام سمى لفيفا مقرونا واذا كان معتل
الفاء واللام سمى لفيفا مفروقا ثم ان صحح اللامان او معتلتاه اذا تجانس العين
منه واللام سمى مضاعفا وكذا الرباعى اذا تجانس الفاء واللام الاولى منه
والعين واللام الثانية منه سمى مضاعفا وقد يعدم بدا والاول حقه الادغام
وبدا لا محال فيه لذلك واذ قد وقفت على ذلك فلنعد الى الموعود منتهزين
على ان الظلم المستقراه نوعان نوع تعمد الفاعل لعقده فى باب الاعتبار
ونوع بخلافه والثانى فى الافعال ومن الاسماء ما يتصل بها وقد تثبت لها
فى صدر الكتاب والاول الى ما عدا ذلك وتسمى الاسماء المجردة ووجه التعدد
والتاخر بين النوعين على ما يلوح بهذا الموضع وهو ان الفعل لتركب معناه
الظاهر التاخر عن المجرد وما يتصل به من الاسماء لاستمداد فى فرعيتها عليه
الا المصدر فقط عند اصحابنا البصريين ودليل اعلال المصدر وتصحيحه
ما عساه ذلك فى الفعل وسيقف عليه فى اثناء النوع الثانى ترجح عندى
مذهب الكوفيين فليتامل المنصف وفرع التاخر عن الشئ لا بد من ان
يكون متاخرا عن ذلك الشئ ونحن على ان نراعى فى ايراد النوعين هذا الترتيب
والله المستعان وعليه التكلان النوع الاول وهو مشتمل على فصلين احدهما
فى سمات المجرد من ذلك والثانى فى علامات المزيد الفصل الاول اعلم ان
الثلاثى المجرد من الاسماء بعد الرام تحريك الفاء اما الاصناع سكونه عند بعض
اصحابنا اولا دائه الى الكلفة عند آخرين وهو المختار واما اصناع الابتداء بالالف

والياء

ان يوخذ اصلين للضبط او يعكس احكم فيها للمناسبة من وجيهها احدهما كون فعل
بالضم في الجمع الذي لو قوبل بالصحيح والاجوف الواوي والناقص ان يترك الضم الى
الكسر مع الياء اقرب من ترك الكسر الى الضم مع الواو مطلقا ورد فعل فيها بضم الفاء
وسكون العين في المضاعف كذبت جمع ذباب والاجوف الواوي كعوذ الى
فعل فيها بضمتين فما سوى ذلك ككتب وقذل للضبط والمناسبة فاعلم هذا واما
الرباعي المجرد فمناهيات المبنى عليها جميع لعدم احمالهن ما يحمل سوالف من القدح
في انحصاطها في سلكين او تعدهن عن ذاك الاحمال بعدا مشوفا وهي جعفر وزبرج
وجرشع وقلفع وجحجبر وابو الحسن الاخفش اثبت سادسه وهي جخدب بضم الجيم
وسكون الخاء وفتح الدال وهي عندي من العبوك لمحل لمساواته جخدبا بضم الدال
في الاعتبار حلشاط وناهيك توجب قبولنا ان لم ننكر فيها علمه من خلف في هذا
الضمار الاولين والآخرين وهو شيخنا الحاتمي نوره الله برضوانه واما نحو جندل وعلبط
فبعدها البعيد عن الاعتدال وهو توالي اربع حركات متوالية ما اقتضى الهرب
عن اصاله هيئتها وحملها على جنادل وعلابط واما الخماسي المجرد فهيئاته المبنى عليها
اربع وهي قرزدق ومحرشق وقطعب وقذعمل العصل الثاني في صيغ المزيد
واما صيغ المزيد من الابواب التسعة فمنها كثيره تورث حصرها سآمه فلنختصر بالذكر
منها عدة امثلة لما مدخل في التفريع والقانون في ذلك هو ان لا يكون المال الحاقيا
وتعتبر الالحاق هو ان تراوح في الكلمة زيادة لتصير على بنية اصليه لكلمة فوقها في عدد
الحروف الاصول وتتصرف تصرفها والاستقراء المحض الى اعتبار المناسبات افترق
عن امتناع كون الالف للالحاق حشو او السر في ذلك هو ان الزيادة الالحاقية جارية
مجرى الحرف الاصلي والالف متى وقعت موقع الحرف الاصلي كباب وناب وقال
وقال كانت في تقدير الحركة البتة بدليل وقوعها حيث لا حركة كدعون ورمين
وندعون ويرمين ونظايرها فلو جوزنا كونها للالحاق حشوا لافضى الرجوع الى الهروب
منه في جندل وعلبط وامر آخر وهو ان العدد الذي اعتبرناه وهو قولنا تتصرف
تصرفها ممنع عن ذلك او سبيل ان تصرف نحو كاهل وعلام تصرف الرباعي في الجعفر و
الكسر والالف الف والوجه هذا الاول وجمع الصور المذكورة في تفسير الالحاق
مضمنة لغوا مدجمة فلا تحرمها فلكرك واذ قد عرفت هذا فصول من الاصلة التي
لها مدخل في التفريع افعل بضم الهمزة وسكون الفاء وضم العين نحو الاعصر يتفرع

علمه افعل فيها بنقل ضم العين الى الفاء في المضاعف كالاشد وافعل فيها ابضا بدال
ضم العين كسرة في المنقوص كالاظبي والاول للضبط والمناسبة اما المضاعف
فلان الداعي معه الى تسكين احد المتجانسين وهو العين اذا قدرت متحركة في الاصل
ليوصل به الى الادغام المزيل عن اللفظ كلفة التكرار المبشع اوربت حصولا منه
مع غير المضاعف الى تحريك العين اذا قدرت ساكنة في الاصل واما المنقوص
فلان الداعي معه الى كسر العين اذا قدرت مضمومة ليتوصل به الى قلب الواو
في الاول ياء وتختصر عن قلب الياء لو لم تكسر واوا والاظبوملا ولن يحق عليك
فضل الماء على الواو في الخفة وفي المجموع اولى بالطلب اوربت حصولا منه مع غير
المنقوص الى ضم العين اذا قدرت مكسورة في الاصل وفعول بضم الفاء والعين كالعقود
والتقود جمعا وعن جمع يفرع عليه فعيل وفعيل بكسر العين مع ضم الفاء او كسرها في
المنقوص كحلي وعصي وعتي للضبط والمناسبة بقريب مما تقدم فانظر واجمع
الذي بعد اللام حرفان بكسر ما بعد الالف وفي الصدر كد راهم يفرع عليه
الذي ما بعد اللام ساكن في المضاعف كد وآت والذي ما بعد اللام مضموم
مضموما صدره او مفتوحا فما احوجه الف كغيابري وجيائي لدلك ايضا فتدبر
وحم عند الضمة حول الندرة في اصله اجمع مع عدم لزومها كما نبهنا لاسعاف
النبع بدلها والتقصير والا فان الشاذ بطين. ولس الرق عن الشاق وستمع
مرتقده الانبئه ما تعضي عنها الوطر النوع الثاني وهو مشتمل على صنفين احدهما في
الافعال والثاني في الاسماء المتصله بها اما الصنف الاول فتنبه فصلان احدهما في بيان
المجرد من ذلك والثاني في بيان المزيد العصل الاول في بيان المجرد من الافعال
اعلم ان البيان المجرد من الافعال الماضيه هو ما تكون معه نا برهان قبل رمانك بيانات
منها هذه اللام مع الفاء واللام مع العين نحو طلب اوكسرها نحو علم اوضمها
نحو شرف وبقبلها قوانين هذا العين اصيلا ولاما نوهي لبناء العلل للفاعل
فاذا اريد بناؤها للمفعول كانت الهمزة بضم الفاء وكسر العين نحو سعد هند
الهمزة وما سواها ما تسكن العين فيه مع فتح الفاء كحوشد وقال اوضمها الخالص
نحو جئت وقول وعضر في قوله لو عضر منها البان والمسك انعصر او المشتم
كسرة كنحو قيل اوكسرها كنحو نعم وقيل او بكسر العين فيه مع كسر الفاء كنحو شهد
او تسكن لامه مع فتح الفاء كنحو دعا اوضمها كنحو بئس في قوله بئست على الكوم لما فرغها

الضبط والمناسبة على الأول الثلاثي تاره مرسم واحده فما كان من ذلك مبنيا للفاعل
واخرى مرتبين فما كان مبنيا للمفعول لاجرم عددنا الاصول ثلاثة الأول لا غير
فالمناسبة بين ايا المبني للمفعول محمول المبني للفاعل معنى والمعلول متاخر عنه علته
فناسب رعايته هذا القدر في اللفظ وأن يعلل بركن الحركة حيث تُرك اوثر من يعلل
بركن السكون حيث يُترك الاتراك كيف تؤدي مواضع البركن في المثلين في شَدَّ والعِلَّة
في قَوَلَ وبَيَعَ ودَعَوَ وبَنَيَ واجتماع الضم والكسر في عُصُرٍ واخرته فيها كلها من الثقل على
ما يحس به طبقل المستقيم فيجد العسر للوقف ان سبب الادغام والاعلال والحذف
وهو السكون تفاديا عن تضاعف الثقل اللازم لمراعاة الاصل فيها وهو البحر بك
على نحو ما سوا ايا اعرب والعلة بالاعرب كالا يخفى على لك اعرف ومحل باب الاعلال
على ما علمه الامام ابن جني من تسكين المعتل المستثقل حركته غير عارضه المضاعف
ثقله بتحريك ما قبله في هذه كثيرة الدور جركة لا في حكم الساكن خاليا عن المانع ثم من اعلاله
بعد لقوة الداعي الى الاول وليس عريكة الثاني لارتياضه بالاول ولا بد لك من لمز
تعلم ان الاعلال نوعان احدهما اصل وهو ما اسجع منه القدر المذكور كيقول
في اصل قال ودعو في اصل دعا دون قولك قوّل في المصدر لسكون المعتل واما نحو
طائية وسعرف في الفصل الثالث من الكتاب ان الاصل طَيْئَيٌ ونحو يا جَلُ فلا اعتداد
به او قولك دعوا القوم لعروض حركته او قولك عُوِضَ بكسر الفاء وهو العين
او نُوِمَ بضم الفاء وهو العين لغلبة دور اليه او قولك غُور بمعنى اعوَرّ واجتوروا
بمعنى تجاوروا والكون حركة ما قبل الواو في حكم السكون وسيوضح لك هذا خواصّ
الابنية او قولك دعوا ورَجيَاك وجواد وطويل وغيور لما نع منه وهو اداء
الاعلال الى الاشتباه في مواضع لا تضبط كثرة الا تراك لو اعللت لزم الحذف
في دعوا ورجياك لاستواء قلب الف الاثنين همزه وثم جعال دعا ورجاك
ولزم تحريك المدة في الباقية همزة ملسوره على نحو رسائل وضحائف وعجائز لبعد
حذف الاول مع اداته الى الالباس بخبرها ايضا ولرجوع الى جائد وطائل
وغائر وكداد وقرئ وطوئ لما نع هما ايضا وبعد عندي اداؤه في المضارع الى
العلل بما ترك البتة وهو رفع المعل كيقاي ويطاي مثلا لامتناع السكون وفي العلة
بعينها في الاحمرار عن ابن يعال قوّ بالادغام هنا وارعوَى في باب افعل وكداد
استضعاف حق مع الاستغناء يحيى عن يحرّ وعند اصحابنا ما يذكر في نحو النوى والنوى

من انجع من الاعلالين والاتيان بين هذا وبين الاول وكداد ون العَوَر والحَوَل
لما نع فيها ايضا وهو الاخلال بما يجب من ترك الاعلال اتباعا للمصدر الفعل
والعول فيه على مذهب الكوفيين واضح وكداد ون الحيوان والحَوَلان لما نع وهو
نقض الغرض فيما اريد بتوالي حركات من النبسة على الحركة والاضطراب في
سماعه والاستقراء تحققه والموتان من حمل النقيض على النقيض وانه باب
واسع وله مناسبة وفي ان النقيضين غالبا سلازمان في المخطور بالبال والشاهد
له الوجدان وسيبويه قعّل على سبب تلازمهما وذلك علم المعان فسر كان فيه
والمخطور المعيّن ان لم يُسلّم كونه على الوضع المعين فلا بد من ان يسلم توقف
تاثير عسلطة ذلك الوضع عليه بدليل امتناع وقوع الوضع بدون حضور البال
فيكون المخطور المعين علة لعليّة تلك العلة بدليل دورانها معه وجودا
وعدما فيلزم من وجود ذلك المخطور وجود محلوله لامتناع انفكاك العلة
الناقصة عن معلولها ومحلوليّة عليّة تلك العلة وعليّة الشيء وصف له وتحقق
وصف الشيء المعين يستحيل بدون تحقق ذلك الشيء فيلزم من وجود ذلك المخطور المعين
وجود تلك العلة المعينة فيلزم من مشاركة البيض القيض في المخطور مشاركتهما
اياه في الوضع او عليّة عليّة الوضع او على الاحمالين يلزم مشاركتهما
اياه في الوضع هذا ما يلوح لي هذا الاصل في القوّر ولنرجع الى المقصود ونظير
الحيوان والحَوَلان الصوَرى واخواتها وكداد ون نحو القوَد والحَوَكة لما نع ايضا
وهو آخر الوجوه وانه قريب مما تقدم وهو نقض الغرض فيما اريد به من التنبيه
على الاصل ون مساواة الحروف في هذا الفصل ما يدل على قول اصحابنا من ليز
العلل اصل ون الاعلال فتنبّه والنوع الثاني من الاعلال فرع على ما يتقدم
وهو ان يُعلّ وان فات شيء من المذكور كقوال تحرك ما قبل المعتل وهو العالب
على هذا النوع او قوال ما بعد العلل غيّر هذه لتفوّت عين على ما هو اصل في الاعلال
وهو الثلاثي من الافعال المجرّد صورة ومعنى نحو قال وباع دون أقال وبحور
وقّت نحو خاف وأقام واستعام ومقام بالعين ومُقام بالضم اعتلت مع قوال
حركة ما قبل العلل اذ الاصل فيها يَخْوَفُ وأَقْوَم واستعوم ومَقْوَم ومُقْوَم
بسكون ما قبل المعتل كما يظهر لك باذن الله تعالى ديون أعين وأدور واخونة
وأعينه وكداد ون نحو أبيض وأسود وما انحرط في سلكها لتفرع الاول على الثاني

الاسماء والبانية على باب افعال وتمام الحديث فيهما على شانه وهذا
اعني التفرع على الفعل الثابت القديم في الاعلال هو الاصل عندي وفي دفع
ماله مدخل في المنع عنه كسكون ما قبل المعل من نحاف واخوانه اللهم الا
اذا كان المانع اكتناف الساكنين المعتل كما في نحو اعوار واعور ايضا وفي
تقوال وتبيار وتبيان وتقوم وتعيش ومعوان وبياط ومحيط ايضا
فبابه منقوض عن مفعال وهو مذهب الخليل ونحن عليه وقوال ايضا وبياع
فانه يحتاج في دفعه الى زيادة قوة في الدافع كقول المكنف
نظير الاقامة والاستعاضة فتعرف ان الاصل اقوامة واستعواض والمقول
والمبيع من قيل وبيع متوازنا او كون المعتل مستقلا بتين الاسعال كالوقيل
مقوول ومبيوع او كان المانع اصناع ما قبل المعل عن التحرك كالالف
في قاول وبايع وتقاولوا وسايعوا فانه يحتاج في دفعه ايضا الى تقوية الدافع
نحو قاوُجدت في باب قاول وبايع اسمي فاعلين من قال وباع حتى اعتلا
فلزم اجتماع الفين فعدل الى الهمزة وفي محصل الغرق بينها وبين عاور وصايد
مثلا اسمي فاعلين من عور وصيد وهذا المعنى قد يلبس بمعنى النفي وتعدان
شيا واحدا قليلا اصل او كان المانع تحصن ما قبل المعل بالادغام عن التحرك
نحو عاض وجوز واييد وتجوز وتاتد وقوال وبياع ايضا فلا مدفع له وكذا اذا كان
المانع المحافظة على الصورة الالحاقية كجدول وخزوز وغليب ايضا على قول
ابي الحسن في مجذب بفتح الدال او البناء على الاصل كما في بائي ما اقوله ونحو
اقول منه ونحو اغيلت المراة واسحوذ وهذا فصل كلام اصحابنا فيه مبسوط
ويجمد المقرر هذا الغرض اوردت في باللام الحول والمتقدم العضل والمضارع منه
وتدعي غابرا ومستقبلا ونحوها يعقب في اوله الراء الدالة الاربع وهي الهمزة و
النون والتاء والياء معبرا بها عن ان الحال او الاستقبال عند ذكره بهذه
والاصول منها بشهادة ما تشهد في هذا الفن وقد تثبت علما غير مرة ثلاثة
بفعل وبفعل وبفعل بفتح الزائد وسكون الفاء والعين اما مكسورة نحو يعرف
او مضمومة نحو يسرف او مفتوحة نحو يلغ واما اللام مبنية فهو متروك الاعراب
نظير لام الاسم وفي البناء للفاعل واما بالضم زائدة مسكن الفاء مفتوح العين
بناء للمفعول كيطلب وغير ذلك مما يقع في المضاعف والمعتل كنحو يشد ويقول

ويفر ويضع ويغض وينام ويمد ويزاد فلا يخفى على فرعيتها واما الرباعي المجرد
فلماضيه في البناء للفاعل صيغة واحدة لس الاول فعلل نحو دحرج العين
ساكنة وما عدا ها مضموم ومضارعه بفعلل بضم الراء وفتح الفاء وسكون
العين وكسر اللام الاول واما في البناء للمفعول فيضم الفاء وكسر اللام الاول
في الماضي وفتحه المكسور في المضارع ولا حاجة للافعال الفصل الثاني في آلات
المزيد من الافعال اما المزيد في الباب فيجيء بذكر من معانيه اللاصقة لفعلان
بها في ذكر بعض الاسماء المتصلة بها دون الفرعية فلك الفائدة في ذكرها
حيث يعرف ما كان المقصود من ذلك فاخلا المبنى للمفعول فهو مفتقر اليه
وفي اعني الآلات الاصلية الموضحة للتعداد بجملتها اذا تعرضت للزيادة
ومواقعها فهي على ما استقر عليه آراء الجمهور من غيره بعد الفن احدى و
عشرون ستة الحاقات وفي فعلل مثل جلبب وفيعل مثل بيطر وفعيل مثل
شريف وفوعل مثل جورب وفعول مثل دلوز وفعلى مثل سلق واما
نحو تجلبب واخواته واسحنكك واسلنق فان اعتبرته ازدادا بعد و
مصدرا الالحاق واتحاد مصدري الملحق والملحق به بعد الاتحاد في سائر البصريين
والبواقي ان لم نذكر المضارع والمبني للمفعول لهما لذكرنا وكل من الملحق به
والباقية عن الالحاق يعزل احدهما افعل بفعل بسكون الفاء وفتح الواو في
الماضي وضم الزائد وسكون الفاء وكسر العين في المضارع في الساء للفاعل
وفي الساء للمفعول افعل بفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مضموما
الصدر منهما ساكنة الفاء ولتقيته الاسعاء حروف الماضي في المضارع غير همزه
الوصل ونعني بها ان تكون الهمزة ساكنة الثاني تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج
حتما الا فيما لا اعتداد به وكل همزة بدا في اول الاسم الابتدائية الواقعة علما
غير معنوحة كدئيل وغير الواو والى في اخ الضم اذا توسطت بين ياء اخ
الكسرة وبين كسرة نحو يعد لوجوب حذف الاول وبين همزة الوصل لما عرفت
وليزوم تضاعف النقل ثبوت الياء منه وبين الواو وبين ياء وكسرة وهو اجتماع
الضم والكسر ميتا وشاذا اجتنبه لازب ويضع واخواته وقد رفعها الكسر لثبوت
حذف الواو بالنقل واستدعاء حذفها الكسر بالياء منه قلنا فما سر مضارع
افعل تُوعِل بالباء الهمزة وقد وقع به الاسعاء في بعض المواضع صريحا

قال فانه افعل لأنّ يؤكرها وقرنا من الصريح وقولهم توعد نا بباب الواو وعللنا
الحذف بلزوم الثقل ثبوتها في الحكاية التاسعة فعّل بفتح العين مشدّدة وتفعّل
بضم حرف المضارعة وفتح الفاء وكسر العين المشدّدة في الساء للفاعل وأما للمفعول
فتُفعّل بضم الفاء وكسر العين المشدّدة ويفعل بفتح ما كان مكسورا التالية فاعل
بفتح العين ويفاعل بضم حرف المضارعة وكسر العين في الساء للفاعل وللمفعول
وفوعل بضم الفاء وانفلات الالف واوا مدّة وكسر العين ويفاعل بضم حرف
المضارعة وفتح العين الرابعة تفعّل سفعل بفتح الحروف والعين مشدّدة في
الساء للفاعل وللمفعول تُفعّل بضم التاء والفاء وكسر العين سفعل بضم حروف
المضارعة وفتح البواقي الخامسة تفاعل سفاعل بفتح الحروف في الساء للفاعل
وللمفعول تفوعل بضم التاء والفاء وانفلاب الالف واوا مدّة وكسر العين
تُفاعل بضم حروف المضارعة وفتح البواقي السادسة انفعل بسكون النون
بعد ألفه مكسورة وفتح البواقي ينفعل بسكون النون وفتح ما قبل السابعة وكسر العين
في الساء للفاعل وللمفعول انفعل بضم الهمزة والفاء وسكون النون وكسر العين
سفعلل بضم حروف المضارعة وسكون النون وفتح ما قبل السابعة افعلل بفعل
وافتُعل بفعل على حوالية الشابقة حركة وسكونا في البنائين الثامنة اسفعل
بسكون الفاء والسين بعد ألفه مكسورة وفتح ما عدا ذلك يسفعل بسكون السين
والفاء وكسر العين وفتح ما سوى ذلك في الساء للفاعل وللمفعول استُفعل بضم
ما يكتنفان السين وكسر العين يسفعل بضم حرف المضارعة وفتح ما كان مكسورا
التاسعة افعوعل بفعوعل وافعُوعل بفعوعل على حوالية الثامنة سواء بسواء
في البنائين العاشرة افعوّل بفعوّل وافعُوّل بفعوّل كذلك احدى عشرة افعالّ
بسكون الفاء بعد ألفه مكسورة وتثقيل اللام بعد الف تفعالّ بوضع حروف المضارعة
موضوعها موضع الهمزة وتبقيه الباقي بحاله في البناء للفاعل وللمفعول افعوّل
بضم الهمزة وقلب الالف واوا مدّة بفعالّ بضم ما كان موضوعا منه الثانية عشرة
افعلّ بفعلّ وافعُلّ بفعلّ بحذف المدّة بحسب لفوه فهذه مراتب المزيد الثلاثي وما
بقي فهذه مراتب المزيد الرباعي وفي ثلاثه الاول تفعلل بفعلل بحو بدحرج بدحرج
بسكون العين وفتح الثاني في الساء للفاعل وللمفعول تُفعلل بضم التاء والفاء
وسكون العين وكسر اللام الاولى تُفعلل بضم ما كان موضوعا منه وهو حرف

السادسة

المضارعة

المضارعة وهو حرف التاء من هذا الباب ومن باقي بفاعل وتفعل والمبني
للفاعل عند وقوع ما قبل المضارعة الثانية افعنلل نحو احرنجم تفعنلل وافعنلل
تُفعنلل على هذه استفعل تستفعل واستفعل يستفعل الثالثة افعللت نحو اقشعرّت
بسكون الفاء بعد ألفه مكسورة وفتح البواقي مع ثقل الآخر تفعللت نحو تقشعرّ بوضع
حرف المضارعة موضوعها وفتح الهمزة وحذف ما قبل الآخر مكسورا في الساء للفاعل
وللمفعول أفعُللت بضم ما يكتنفان الفاء وكسر ما قبل الآخر تُفعللت بحذف حرف
المضارعة مضموما وفتح ما كان مكسورا وسمي المبني للمفعول مجهولا واعلم ان الفعال
في افعالّ نحو اجالّ ردّ في افعللت نحو اقشعرّ فاض بان الاصل افعالل بعلّ الادغام
نحو اجالّ ردّ وافعُلّ نحو اقشعرّ لوجوه اقربها لفظا وجود النظائر وان افعوعل
وافعنلل وافعللت وفي افعلّ ايضا بان اصله افعلّ وفي كونه منقوصا افعالّ
وقولهم ارعوى راحة من ذلك فلتشمّ ولتعلم هذا العباس فائدة تظهر في قول الكتاب
ماذن الله تعالى ولهنا اسباء استقرائية سنذكرها بعد هذا الموضع فلنضمّنها اياه وهي
ان الماضي المضموم العين يوشرف بائه لئلا يكون الا لازما بات فيه متعدّ الا قولهم
رحبتك الدار وانه في تعديد رحب بك الا وتعاجد ابنه النجي واللازم
هو ما اصمر على الفاعل والمتعدي لعوما تجاوزه وهذا الباب سمية اصحابنا بابات افعال
الطبائع ولا يكون مضارعه الا مضموم العين والماضي المكسور يكثر فيه الاعراض
من العلل والاجزاء واضدادها ولا تضم العين من مضارعه البتة لكن في الاعلب
يفيء في الصحيح ويكثر في المثال والماضي المفتوح العين اذا لم يكن عينه او لامه حرفا
حلقيا لا يعتبر الالف لها لكونها منقلبة لامحالة عن احدى اختيها لا يكون مضارعه
مفتوح العين ولتوقف انفتاح ما عين فيه على ثبوت علة جعل اصحابنا فعل يفعل
بالفتح فيهما على الفرعية وجعلوا الاصل الكسر لنائبات تاء خذ بحذف الواو
نحو تضع وامثاله ولك فاعلها وما قد يأتي على خلاف ما قرع سمعك نحو فضل يفضل
العين وبعض يضمها وكحو ركن يركن بالفتح فيهما وعد ذلك قال الداخل ولا يبعد
عندي حمل ابى يأبى بالفتح فيهما لعدم نظيره على الداخل بواسطة طربوا لاسفهاء ولعل
ترك شيء لوجود آخر مكانه مثل حاضى يذر وان افعل الغالب عليه التعدية واللزوم
اعني التعدية بالهمزة وباس في باب النجيب يوخذ الفعل فيقال الى باب افعال الطبائع
تحصيلا للمبالغة وينبغي على هذا النقل اجابتهم عما فتوه منه ان يكون على بابه احرف

المضارعة

وان لا يكون فيه لون ولا عيب لاخذات ذلك الى المزيد و لعيوب افعال وان لا
يكون مبنيا للمفعول لامتناع فعل الغير طبيعة لك ثم بعد ذلك تعدى بالهمزة و بقال
ما اكرم زيدا على معنى شئ جعله كريما واكرم يزيد على معنى اجعله كريما اى اعتقد
كونه والباء زائدة جارية هذه الصورة مجرى المثل ممتنعة لداك عن ان يقال
اكرمها اكرموا اكرمى واستطلق على اللسان على وجه امتناع الامثال عن
التغيير وتكون للتعريض للامر نحو اباع الجارية اى عرضها للبيع وقربت من ذلك
اقبره وللسلب نحو اشكاه اى ازال شكاته ولوجود الشئ على صفة نحو اجنبه
اى وجده جبانا ولصيرورة الشئ داكذا نحو اجرب اى صار واجرب وقربت
منه نحو احصد الزرع وللرباعى فى المعنى نحو كبه واكبه واسغلته واسغلت
وفعل العالج علته نحو قطع الثياب وعلى الابواب وجوله وطوقه وحوقله
وزيل انصافا وتكون للتعدية نحو حركته ومن ذلك سقيته وللسلب نحو جلدت البعير
وان فاعل تكون من اثنين فصاعدا نحو شاركت زيدا عمرا فهو العالم علم ان يكون بعض
فعله نحو سافرت وطارقت النعل وان تفعل تكون لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر
وللتكلف نحو شجع وللتعل بعد التعل فى مهلة نحو توفاه وللاتخاذ نحو توسد وللاحوار
نحو تاثم وللطلب نحو تكبر اى استكبر وان تفاعل تكون من اثنين صريحا نحو
شاركا وللاظهار كل من نفسك مالس لك نحو تجاهلت وبمعنى فعل نحو باعدنى
بعد وان انفعل بابه لازم وللمطاوعة الاحسن تكون علاج وتاثر فهو الذى علم على
انه قالوا انعدم خطاء وان افتعل للمطاوعة نحو غنمه فاغتنم وللاتخاذ نحو اشتوى
ومعنى المفاعل نحو جاوزه وابعدى فعل نحو اكتسب وان استفعل تكون للسوال
اصاصريحا نحو استكتبت زيدا او تقديرا نحو استقر زيد كانه سال ذلك نفسه
وكذلك استجر الطين كانه سال ذلك نفسه وكذلك استمسك الشاة كان سالك
ذلك بصرى الا انه لزم حذف المفعول مثله فى نحو عدل فى القضية والاصل
عدلك افعلك فيها اى سواه وامثاله لهذا ما عدى فنه ونظهر من هذا ان النقل
الى الاستفعال نظير النقل الى الافعال والتفعيل فى الكون من اسباب
التعدية وان افعوعل للمبالغة ولا يكون الا لازما وان افعوّل الغالب عليه اللزوم
وان افعال وافعل للالوان والعيوب ولا يكونان الا لازمين ويدلان على المبالغ
وكذا كل فعل مزيدا داجاء لمعنى فعل وان تفعلل يكون مطاوع فعلل نحو دحرجته

وقد يكون لغير ذلك وافعنلل وافعلل لا يكونان الا لازمين **الفصل الثانى** فى اسماء
المصدر بالافعال وهو مسموع على ما به حصول **الفصل الاول** فى اسماء المصادر اعلم ان اسماء
المصادر فى المجرده من الثلاثية كثيره غير مضبوطة والغالب على مصدر المفتوح العين
اذا كان لازما فعول نحو الركوع والسجود وعلى المكسور العين اذا كان كذلك فعل بضم
الفاء والعين وعلى مصدر ما اذا كانا متعديين فعل بضم الفاء وسكون العين والغالب
على مصدر المضموم العين فعاله وفعل نحو الاصابة الكرم ومصدر محرد الرباعى يجئ على
فعلله نحو الدحرجه وفعلا بكسر الفاء نحو الدحراج وفى غير المضاعف وفى المضاعف
بهما نادر نحو قلقال وفعلال ومصدر افعل افعال بسكون الفاء بعد الهمزه مكسوره
وبثبوت العين من بعدها الف هذا اذا لم يكن اجوف واذا كان فعل افالة تعل
العين لما عرف فى الالف فيجتمع ساكنان فتحذف ومصدر فعل تفعل وتفعلة وقد
جاء على فعال بكسر الفاء وتثقيل العين ومصدر فاعل مفاعلة وفعال وقد جاء فيعال
ما شاع كثره الفاء ومصدر تفعل تفعل وقد جاء تفعال بكسر التاء والفاء وتسكن العين
ومصدر تفاعل تفاعل ومصدر انفعل وافعل انفعال وافعال ومصدر استفعل
استفعال فى غير الاجوف وفيه استفالة فتقتصر ومصدر افعوعل وافعوّل افعيعال
وافعوال ومصدر افعال وافعل افعيلال وافعلال ومصدر تفعلل تفعلل ومصدر افعنلل
وافعلل افعنلال وافعلال وكل فعله ترا فعالى او ابل فعله المضاد والاصل مصدر افعل للوصل
ولا مدخل لهما من الاسماء الا فى قدره وفى عشره سواسيا وفى اسم واست وابن وابنه واثنان
واثنتان وامرؤ وامراة وايم وايمن الله واذا اريد المره بالمصدر صيغ على فعله
بضم الفاء وسكون العين كما تصاغ على فعله بكسر الفاء اذا اريد الحاله فما سمتليا
من مجرد الثلاثى وما سوى المجرد وتؤنث المجرد بالتاء ان لم يكن مؤنثا نحو اكرامه ودحراجه
والاوصف نحو اقامه واحده ودحرجه واحده وما يوحد من المصادر على زنه
التفعال كالتجوال والتقبيل كالتقبيلى فللمبالغه وبكثير الفعل واسم المفعول فى غير
الثلاثى المجرد واسم المصدر كثير **الفصل الثانى** فى اسم الفاعل اسم الفاعل فى الثلاثى المجرد
ما تى على فاعل كضارب وكبرا ما تقل الى فعال كضراب وفعول كضروب ومفعال
كمضراب للدلاله على المبالغه وبكثير الفعل وما سواه يوضع المم مضموما موضع حرف
المضارعه من الغابر المبنى للفاعل ولا تغير من البناء شئ الا ان يليه ابواب تفعل
وتفاعل وتفعلل فان ما قبل الاخر يكسر فيها **الفصل الثالث** فى اسم المفعول واسم المفعول

واجراء الوقف على ما يراد به ذلك ونحن على ان نتكلم في هذا الفصل في بلاثة شروع

النوع الاول الاماله وهي ان تكسر الفتحة كسرة وتخرج بين بين كقولك صغير بامالة الغين

فاذا كان بعد الالف حالف الياء كقولك عماد بالف ماله وفيها اسباب وفي الربعة

ان يكون حرف الفتح ياء نحو سيال او جار الياء نحو شيبان او الكسر على نحو عماد وشملال

وعالم واما على نحو شملال او شملال بفتح الميم او تشديدها فلا ولا ينقض ما ذكرنا بقولهم

يريد ان يزغها وله درها ما لين لسدوه مع عدم الاعتداد بالهاء لخفائها او لالف

قبل منقلبه اما عن ياء نحو ناب ورمى واما عن مكسور نحو خاف او عن تغلب ياء نحو دعا

ملي للوعاء دفي وملميان في المجهول والتثنية او في ماله كنوان بدل عماد بامالة فهي الدال

وقد تكون الاماله للمناسبة كنحو غساقا من اجل مناسبة تليها وافواتها والالف المنقلبة كنحو التي

في عماد أي هذا الباب نظيرة المنقلبة والكسرة العارضة كنحو الى في سماجل والمقدرة كنحو

في مل جاد وجواد وصل ماش في الوقف على الماشي نظيرة الاصلية الصريحة والتي

في الاماله متى كان حروفها مستعليا نحو قالع او جار المستعلي على نحو عاقل او عالق

او معالين واما على نحو ضعاف واضعاف بان تكون المستعلي مكسورا قبل الفتحة او

ساكنا فلا عند الاكثر والراء في المكسور في باب الاماله كالمستعلي واما المكسورة فلا منع

عندنا وللاماله شرط وهو ان لا يكون الكلمة اسما غير مستعمل كاذا او حرفا الا بلى يا في

النداء وبلى ولا في اقاما النوع الثاني السكتي وهو ان تكسو الوقف ضمة فتخرج من بين اداكات

بعدها الضمة منقلبة عن الواو لتميل تلك الالف الى الاصل كقولك الصلوه والزكوه النوع

الثالث تحقيق الهمزة وله بلسه اوجه الابدال والنقل والحذف وهو ان يكون بعد

ما قبلها بعد سكونه حرفا صحيحا او ياء او واوا اصليتين او مزيدتين لمعنى مثل حرفتها

عليه وتخويف كحويسل والخب وكداس بوك ومن بلك ونحو جيل وجوبه ونحو ابوبوب

وذوذر وطيبي مره وقاضو بيك وعد الدرهم دلك في باب يرى وارى يرى وان

تجعل بين بين وذلك اذا تحرك بحركة ما قبلها في غير مواضع الابدال المعروفة كسوال وسيم

ولؤم وايتم وايئت وكبرا ما توسط الف بين الهمزتين في نحو هذه الصور وهم تخفف

الهمزة بين بين او تحقق النوع الرابع اعياد الهمزة وهو السطر في كيفية الحذف في هذا الباب

وكيفية اجراء المحذوف عنه بعد الحذف والاصل فيه ان احداث حذف في آخر

الاسم على الوجه المناسب منه لما سبب عنه خلاف اصل مقتضى هذا الدليل لا تزيد في الحذف

على الواحد في نحو عامر وطلحة للبناء على الوسط وان لا تقصر على الواحد في نحو صحراء و

و اللام الجرد ما في على مفعول لضروب الاول الاجوف فانه يعل لما عرف قيلس ساكنان

فيحذف احدهما سببه ولا يصح عند كل في الواوي تقول عنده مفعل بالضم وفي اليائي

تبدل من الضمة كسرة لتسلم الياء جميع عنده مبيع بالكسر وابو الحسن يحذف الاصل وتبدل من

الضمة كسرة لتقلب واو مفعول ياء بسببها على انه يائي ولكل واحد مناسبات لا تخفى على من

سقين كتابنا هذا والرحمان للسببية وفي غير اللام المجرد تجعل صدر العابر المجهول مما قطط

وهما اعني اسمي الفاعل والمفعول اختلفا بنى على الغابر بدلان على الحدوث الفصل الخامس الرابع

والصفة المشبهة تخص اللاثبات المجرده وفي كل صيغة استقت منها غير اسمي الفاعل والمفعول

على اتيه هيئة كانت بعد ان تجري عليها السنة والجمع والناس كلئيم وحسن وشح ونظايرها

وفي تدل على الثبوت الفصل السادس وافعل التفضيل تخص اللاتساب المجرده اخالية عن

الالوان والعيوب المبنية للفاعل نظير فعل التعجب وله معنيان احدهما اثبات زياده

الفضل للموصوف على غيره واللاتساب كل الفضل له الفصل السادس واسم الزمان في

اللاتي المجرد على مفعل بسكون الفاء وفي الناقص والمفعوص البتة وتكسر العين منه في المثال

وفي غيره ايضا اذا كان من باب ينصر والاقتحم وفي غير اللاتي المجرد على لغط اسم المفعول

منه لا غير الفصل السابع واسم المكان كاسم الزمان وقد جاء على مفعله قالوا مسبعه وماسده

ومذأبه ومجياة ومنعاة للارض المسكنره من هذه الاجناس الفصل الثامن واسم الة لمخصر

اللاتي كالصفة المشبهة وتاتي على مفعال ومفعلة ومفعل بكسر الميم وسكون الفاء كالمفتاح و

والمكسحة والمسعر وعندي ان مفعالا هو المتنوع منه بعوض وبغير عوض

كما اشرنا اليه فيما مضى ولنختم الكلام في اسماء الاجناس على هذا القدر معتمدين على ما كشف الغطاء

عنه الغطاء من ان مجاري الفكر الظاهرة في هذه الستة احدها حسب تكرار الحركات سواليه

الثاني حسب تجمع الكثير والضد الثالث حسب سوال الضمات او الكسرات الرابع حسب تجمع حروف ملان

الخامس حسب توجد اعمال السادس حسب سوء كيفه استعمال وهو المعتاد فيه اذا انضم منها بعض

الى بعض او اكتسى لزوما كان المرجع في اصالة الشيء هو ما عرى عن ذلك من بابه ولنبدا بالفصل

الثالث من الكتاب حامدين الله تعالى ومصلين على النبي محمد وآله الفصل الثالث من الكتاب

في ان كون هذا العلم كافيا لما عليه من العرض وهو الاحراز عن الخطا في النطق في الصرف الى ما

مدخل في القياس جارية على الكلم اما معروفة كاماتها وتحتها وتحريف تمراتها واعسار بزخيها

وبعض تمراتها وتحمير تفاحة وكنينتها ايضا وجمعي بعضها ونسبتها او في حكم المفرده كاضافيها

الى البصرة في نحو علي واسعاد وما شئون من الافعال وتصريف الافعال مع الضمائر ونون التاكيد ايضا

سكران وطائف ومسلمان ومسلمون ما لم يوجد في آخره زيادتان تزادان معا فتجريان مجرى لاخر
له اذا افضت النوبة الى الحذف فيحذف احدهما ويترك الاخرى فيقولون في صيغة تقدم
رجلا وتوخر اخرى ولان نحو عمار ومسكين ومصور فتغلب الاولى وهو الصحيح الاصلي
المحرك وتعجز عن الاصعب فيقولون في اكال ضلب على الاسد وثلب عن النقد
يبقى الحرف الاعلى الوجه المناسب وان لا تجتري على كوقرار ومكين فما قبل المده فيه
حرفان فقط فتفعل به ما فعلت بعمار ومسكين فتخرج به على خلاف اصل ونحو صوغه
على اقل من بنائه وان لا تجتئ عن حذف التاء من نحو ثبة على مذهب سيبويه في هذا الباب
لان من قرنه بتاء الباب هو الذي خرج به عن الاصل لان تاء الباب مع الكلمة كعدة
كلمة مع كلمة فلست تضع بحذف التاء شاهما تخطر ببالك وان تقول في نحو ثمود وهراوة وجيوة
ومطواء وقاضي واغلون اذا لم تعد الحذوف ثابتا في هراء وجيء ومطا وقاضي
واغلى وان لا توقف في حذف آخر جزئي المركب بكماله وان تحذف نظيره وهو تاء الباب
النوع الخامس النكرة وهو قبل للاسم عن دلالته على واحد بتغيير ظاهر او تقدير اعم نحو
مسلمون ومسلمين ومسلمات الى الدلالة على الكثرة من اثنين فما فوق فالاسم اما ان يكون مفردا او تثنية
فذاك بلفظ اشياء الجمعية لفظا ومعنى والنقل والتغيير واثبات للاول ما مساو وصفي
ما للمفرد المذكر وهذا يعارض اسم الجمع واثبات النقل في الاعلال وارا نقطوا اعاريض من
جموع لا تسعل مفردا تها وتقدير البعير في حوقلق وقلك وبجاب وبجان فما ليس فيه اسم الجمع
ما للمفرد الى بلغني فيما سبات نبهت على امثالها عند ذكره واعلم ان النكرة صنفان صنف لا
يحلف قبيلة فيه وهو المقصود ههنا وصنف يحلف وذكره استطراد والصنف الاول سبعة
الى مسكره وغير مسكره والاسماء واحد وهو مثال فعالك ومتى قلت مثال كذا فلا اعني
بالفاء والعين واللام مساك غير العدد وغير المسكره فما يجيء فيه وذكر مواقعه وكيفية
اقتضابه فيها عين بغيره ومواقعه وكيفيه اقتضابه والمحقر فتذكره هناك ناد الله
تعالى وغير المسكره بكسر الرباعي ايسما كان او صيغة مجردا من تاء التانيث او غير مجرد والثلاثي
الذي فيه زياده للالحاق بالرباعي او لغير الالحاق وليست هذه اسماء صفو سوك ثعالب وسلاهب
ودساكر وشهابر وجداول واجادل وكذا المكسر المنسوب والاعجمي من ذلك على ما يكثران
عليه وهو مثال فعالك كالاساغنة والجوار به هذا سوا العباس واما بدون التاء فيقل وكذا المنسوب و
المكسر فاعلة وفاعلاء اسيين على ما يكثران عليه وهو جواعل كلواثب وقواصع والصنف
الثاني سبعة اقسام اما ان يحلف الى مثالين او الى مثاله او اربعة او ستة او تسعة

او غيره في الغالب او احد عشر اما القسم الاول فستة اضرب او لها فعل فعال بكسر الفاء
وفتح العين غير مضعف ومضعفا للحقه التاء من الثلاثي المجرد وهو وصف كعلم وكاثر وعلجة
وكشة وتاتها فعل فعائل فعالك اسما ثلاثا ساهو سما بالتاء فيه زياده مالثه مده كوصيف و
رسائل وصحيفة ورسالة وما لثها فعل فواعل لموسب فاعل وهو وصفه كوتوم وجشير و
صوارب وحوائض وناله وضاربه وحائض ورابعها فعال فعال للاسم عاري لثوه الف مالثه
رابعة مقصوره او ممدوده كحوانات وصحاري من انثى وصحراء ولفعلان صفة كعضاب
وشكاري وقد تقول فعال بفتح الفاء الى فعال بضمها في خمسة كسكان وعجال وسكارى وغيارى
واسارى ايضا عندي على انه متروك المفرد كباطيل واحواته وهامتها فعال فعالك
للثلاثي فيه زياده للالحاق بالرباعي او لغير الالحاق وليست بمده اذا لحوذلك حرف لين رابع
وكذا للرباعي اذا لحقه هذا وكذا المجرد من الثلاثي فيه ياء النسب كسراح وقراويح وسراحين
وسراديح وكراسي من سرحان وقرواح وسرداح وكرسي وساد سها فعل فعلاء ولكر فعلاء
فلسله لفعيل لمعنى معدول كقتيل واسراء والقسم الثاني له بعة اضرب او لها فعل افاعل
فعلان لا فعل صفة كحمر وحمران والاكابر من احمر ولا كبر وثانيها فعال افعال وافعلاء لفعيل
كجياد واقوات وابيناء من جيد وميت وبين وثالثها فعال فعالك لموسب صفة
ملاثه فيها زياده مالثه مده كصباح ومجابة وخلفاء من حنبج ومجوز وخليفه ورابعها فواعل
فعلان فعالان لفاعل اسما كواهل وجثان ومحران من كاهل وجان وجاجر لمتنفع الماء
والقسم الثالث ضرب واحد فعل فعال فعالك للصفة فان اخره الف ثالثة مقصوره
او ممدوده كحمر والصغر وبطاح وجراف من حمراء وانثى وبطحاء وجرمى والقسم
الرابع ضرب واحد ايضا فعل فعل فعل افعل فعال فعول لما لحقه التاء من الثلاثي المجرد
وهو اسم يدل ويدر وبرم وانعم وقصاع وفجوز من بدنه وبدرة وبرمه ونعمه وقصعه
وفجرة والقسم الخامس ضربان احدهما فعل فعل فعال فعول فعله فعلة فعال فعلان
فعلاء لفاعل صفة مذكر كنزل وشهد وتجار وقعود وفسقه وقضاه وتحقر بالمقصور وكفار
وضحيان وشعراء وبازل وشاهد وتاجر وقاعد وفاسق وقاض وكافر وصاحب وشاعر وقد
جاء عاشر فواعل لكن شاذا متاولا وهو فوارس وللآخر فعل فعال فعول افعال افعله
فعلان فعلان فعلاء افعلاء للثلاثي فيه زياده مالثه مده وهو وصف كنذر وكرام وظروف
واشراف واشحة وشحان وشحاء وجبناء وانبياء من نذر وكرم وظريف وشريف
وشحيح وشحاء وجبان وبني والقسم السادس ضرب واحد فعل فعلا افعل فعال فعول فعله

Princeton University Library

فعله أفعال فعلان فعلان للسلان المجرد اسما او صفة نحو سُقف وورْد وعُنُق ونصف و
أحلس وأجلف وقداح وجبان واسود وكهول وجثيره وشيخ وقرده ورطله وأفراخ
واشياخ ورُبلان وضيفان وجُلاب وذكران وقد وجد له اسما هادئ عشر فعلى فالوا اجلى
وجُحاً وله صفة هادئ عشر فعال وفعلاء فالوا وجاءى في وجع وشجاءٌ في شجع و
والقسم السابع ضرب واحد ايضا فعل أفعل فعال فعول فجله افعال افعله فعائل فعلان
فعلان أفعلاء للسلان فيه رباعه مالمه مدة وهو اسم نحو كُثب واذرع وتحتقر بالموت واملك
شاد وفعال وعنوق وأيمان وارغفه وافائل وغزلان وقضبان وانصباء في كثيب
وذراع وفصيل وعُناق وغلام وبيض وارغف وأفيل وغزال وقضيب ونصيب فعل
ما سمع فاذا نقل الكل بكسير على خلاف ضبطها هذا قال انه معروك المفرد او انه محمول
على غيره مجهم كمَرْضَى وقَتْلَى وموتَى وجرْبَى وجمْقَى وكايامَى ويتامَى واعلم ان أفعُل وافعالا
وافعله وفعله من اوزان الكسير للقله كالعشره فاذا وتها النوع السادس الجمع المحقر وهو فيما
سوى الجمع لوصفه بالحقاره وفي الجمع لوصفه بالقله هذا هو الاصل وله في جمع المواضع الا قيما
تطلعك عليه بادن الله تعالى مثله اصله وقد عرفت مرادي بقولي مثال كذا في نوع الكسير
احدها مثال فعيل بضم الصدر وفتح الثاني وتحرك الثاني في المحقر لإتيانك بعده
بعده وياء بالمه ساكنه تسمى ياء التحقير فيما نعوذ على بلثه احرف كيف كانت اصولا كحويت او عن اصول
اذا تم فيها ابدا كحويت ولا مدخل في حروف ما تحقر لتاء التانيث ولذا زيادات التثنيه
وجمع التصحيح والنسبه كالا مدخل لحروف الزوائد من ذلك مثل بُعيلبَكّ وخُضيرمَوت
وقيصر عمر نعوذ بيت وعيبت او على اقل فيتكل بلثه نرد ما تقدر محذوفا فمثال
جرح ودُمَى وكذا منيذ وسويل واخيذ وكذا بُنَيّ وعُنَيْدَه من جرد ودم ومن مذو
سَلْ وخُذ اسماء من ابن وعده وتانيها مثال فعيل بكسر ما بعد ياء التحقير فما نعوذ
اربعه احرف كيف كانت نحو جعفر ومصحف وسُلَّم وخِدَبّ نعوذ جعيفر ومصيحف
وسليم وحديبّ ناجمع بين الساكنين ياء التحقير والمدغم ولا بجمع بينهما في الوصل الا في نحو
هاذكرنا وكذا اذا كان بعد ياء التحقير مده كدابّه وسمي فهذا حد اجتماع الساكنين او على
اكثر محرف او حرفين فصاعدا فهو دال الاربعه للتي نيف عليها وتحقير مثل هذا مستكره
اي لا نعرف الا انادر ولا نحذف اصل مع وجود زايد ولا زايد مفيد مع وجود
غير مفيد ولا غير مفيد له نظير مع وجود عدم النظير ولا غير آخر اللهم الا بجهه مناسبه
بين ذلك وبين ما يليق به الحذف نعوذ وجريح في مدحرج او متدحرج محذوف الزايد دون

اصل ومطيلق ومخرج في مطلق ومسحرج بحذف ما سوى الميم للون الميم علامه في اسم الفاعل
وتعريض في استعراض بحذف السين لوجود تفعيل كتخفيف دون تفعيل وفريزد
بحذف للاخر ولك ان تحذف الدال لمناسبتها التاء وتاليها مثال تعليل باشباع كسره
ما بعد ياء التحقير فما كان على خمسه احرف زايدها مده كقرطيس وفنديل وعصفير وقفا
سكره بكسره ايضا فوضا ما بحذف فكسرا مثال فريزد ومطلق فقسر والالف
في المحقر بائيه لصوره التحريك تُرد الى اصل ان وجد لها ودلك اذا كانت عن زائده
والاقلب واوا لضم الصدر وبالمه طرفا او غير طرف لاستثقال بقائها الثاني لوقوع ياء
التحقير الساكنه قبلها لا تظهر الا بارد وهنا اعتبار لطيف قدمناها فقد عرفناك الاصول
ورابعه طرفا لغير الساكنه تقلب تاء والمعنى لزوم كسر ما بعد ياء التحقير وللباس
مقصوره كانت او ممدوده تعامل معامله ياء الباسب فيقول المبيض في الفاعال
جسلّ وجميراء وعمير طرف تقلب ياء للبيض الاتي بالي سلمان واجمال تقلب الفا للاول
على حمراء والوجه ظاهر وللثاني عليها وعلى سلمان معا وخامسه تحذف لسن الا اذا كانت
مقصوره اما الممدوده للساكنه فلا فعول في جَنْدَل وحجي حُبيرك وحجيب وفي خُنفساء
خنيفساء ويعامل الالف والنون في نحو زعفران وعُقْبان معامله الف الساكنه الممدوده
فعال زعيفران وعقيبان واما ما سوى الالف كيف كان غير بدل كسوط وخيط وراهر
وغارد لك وبد لا لكن بشرط اللزوم كعجوز عبيد وتراث وتخمه وفائل واجد فلا تغير
الا الواو بعد ياء التحقير طرفا او غير طرف فحكمها حكم واو الكثره للاحكام المذكوره
وقد ذكرتها نحو سويط وخيط ورُوَيرو عبيده وتريث وتخيمه وقويئل واديبد
واما البدل غير اللازم فمرد بمثال مويزين وعييقن ومويعد في ميزان وموقن
وتتعدد مع اجتماع عبدك مع ياء التحقير بآن فاحذف لما ذكره فعل عُطَيّ وقُرَيته
في عطاء وهراوه واجرّ في احوى على قول من يقول استيد ويشترط في تحقير الجمع
ان يُطلب له اسم جمع كقويم او جمع قله كاجيال او جمع بعد التحقير بالواو والنون في
العقلاء الذكور كرجيلون وشويعرون وبالالف والتاء فما سوا هم كدريهمات
وضويريات ويحرز عن جمع الكثره للا يكون تحقيره كتحقير بين المناقص ويلزم التحقير
ظهور تاء الباسب في الموت السماعي اذا كان على بلثه احرف كاريضه ونعيلة الا ماشذ
من نحو عريس وعريب ودون ما تجاوز البلثه كعنيق وععيرب الا ماشذ من نحو قديديمه
وقُرَيشه واعلم ان التحقير لا يتناول الحروف الا في باب ما اعطاه على قول اصحابنا بمثال

ما اميل زيدا ولا ماشبه الحروف من الاسماء كالضمائر واين ومتى ومن وما وحيث
وامس وكيف وغير وعند ومع وغد واول من امس والبارحة وايام الاسبوع
ولا المصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة حال العمل وقد يحتفزا وتا
واولاء بالمد والعصر والذي والتي والذين واللاتي هكذا ذيا وتيا واليا واليات
واللذيا واللتيا واللذيذن واللتيات وهنا نوع سميه اصحابنا بحصر المرخم وهو ان تجرد
المزيد من الحصر عن الزوائد لا للضرورة وتحصر كل ازرق ومحدود باوقرطاسا مثلا
على زريق وحديب وقريطس النوع السابع النسبة وطريقتها الحاق آخر الاسم على ما هو عليه
الفا او ياء مقصورا ما قبلها او ينا مكسورة اللهم الا اذا كان آخره الفا مقصورة فانها تزيد
ثالثة ان الاصل واذا كان لمقصوران او ياء كرجيان وتغلب ذو المالية ياء لا غير و
واما الممدود فواذا كانت للتانيث قلبت همزتها واوا ولزم تغلب سواء كانت اصلية
كقراء او منقلبة عن حرف اصل كعلباء او عن حاء مجرى الاصل وهو ان تكون للالحاق
كعلباء وقد رخص في القلب واما سائر ما قد تنتهي من نحو حذف تاء التانيث وياء
واليان على قول من لا يأخذهما محذوفي المفرد ورد الحروف كيديان ودميان فيسلم ولا يقاس
وكما يجري النسبة في المفردات تجري في اسماء الجموع وفي الكثرات ايضا واما نحو بابطر شرا
ما حكي فلا شئ النوع الثامن جمعا التصحيح والمراد به ما كان مسلمون ومسلمين مما لحق آخره واو ومضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ويكون مفتوحه علامة للجمع ونحو مسلمات مما لحق آخره الف وتاء
للجمع ايضا والاول قاصر على صفات العقلاء الذكور كنحو مسلمون وصابرون وفي اسمائهم للاعلام
مما لا ياء فيه كنحو زيدون ومحمدون وفيما سوى ذلك كبنون واوزون سماع والبان للوتد كثمرات
وهندات ومسلمات وطلحات وللذكر الذي لا مذكر له كنحو يعملات وقلما يجامع فيه المكسر
كنحو بواتات وبوين وجوكل واحد ان يجمع معه نظير المفرد فلا يتعدى عن هيئته الا في عدة مواضع ذلك
البعثر قياسا فيها منها نحو اعلون واعلين فان الالف تحذف للالتقاء الساكن وعدا يحذف حذف الوقف
ونحو فاضون وفاضين فان الياء تحذف لمثل ذلك لان الاصل فاضيون وفاضيين فلتضاعف
الثقل وهو تحرك المعتل مع اجتماع الكسر والضم في الاول وهو مع توالي الكسرات حكما في الثاني
وفي كسره الضاد وكسره الياء ونشر الياء لانها احب الكسرة بسكون المعتل بالثقل فلا تلتقي الساكن
على الوجه المذكور فيحذف ومنها نحو مسلمات في مسلمة فان التاء تحذف اجبارا عن الجمع بين
علامتي التانيث ومنها الهمزة من الف التانيث الممدود فانها تبدل واوا لذلك ومنها الالف
المقصورة كيف كانت فانها تبدل ياء للضرورة ومنها العين من فعلة وفعلة وفعلة فانها تبدل

او

او تحرك بحركة الياء اذا كانت اسماء والعين صحيحة كثمرات وسدرات
وغرفات وغرفات ونحو البكر في غير المنوحة الياء واما نحو بيضاء فانه متاوب
فاما سابع في لغة هذيل النوع التاسع النسبة وهي بيان ملابسة الشئ بطريق مخصوص
اما بصوغ بناء كقولك لذي صنعة نزاول بها ويديمها كعواج ونواب وبتات وكعاطل
ونحو من يلابس الشئ ان اجمله كلابن وتامر وذارع واما بالحاق آخر للاسم يا مشددة
مكسورا ما قبلها كيمني وشامي وقد تزاد عوضا عن البديد قبل الياء كيماني وشآمي
وقد يبدل الياء بعد الالف بعضها مضبوط وبعضها على الضبط تحذف من الاول حذف
التاء كبصري وعلامي في النسبة وانجم اذا انفتاحي المنسوب وبقاء على حالها كزيدي في زيداب
وزيدون اسمين اما اذا خرجتا عن حالهما بان تحمل النون مضعف الاعراب فلا والياء
في ذاك زيدان وزيدين والياء في زيدين من لوازم الاعراب لا النسبة ومن ذلك
مع ما قبل الآخر من ذي سلمة احرف اذا كان مكسورا على الوجوب كنمري ودؤلي و
من ذي اكثر على الجواز كيثربي وتغلبي ومن ذلك لم يعال فعل التام من كل فعيلة و
فعوله كحنفي وشنائي وان يعال فعلي من كل فعيلة لمعتل الآخر بالحذف في ولا حذف
من ذلك فانه تعتبر على حذف التاء وان يعال فعلي من فعيل وفعيلة من المضعف وفعلي
من فعيل وفعيلة منه لغنوي وضروي وقضوي وامدي وفصل اميتي وفالواني بحيته
تحوي وان يعال فعولي من فعول وفعولة منه كعدوي عند ابن العباس المبرد واما سوله
فيعول من فعولة فعلي فيغرفي ومن ذلك ان تحذف الياء المحركة من كل مثال قبل آخره ياء
مشددة كسيدي من سيد وما شاكل ذلك ولبدا قلبا الالف من طائي بدل من ياء ساكنة
وكهيثمي من هيثم اسم فاعل من لهيقة واما من هيثم تصغير مهوم فيعال هيثمي على
النعوت فرد ومن ذلك ان تغلب الالف في الآخر ثالثة او رابعة اصلية واوا لا غير
واما رابعة عن اصلية سقوطها سكون فلك لم تغلب وتحذف كدنيوي ودنيء
ونحو دنياوي وحبلاوي وجهة ثالث واما رابعة لا تسقطها سكون كجمزي وخامسة
فصاعدا فلسن الا المحذف هذا اذا كانت مقصورة والممدودة تغلب همزتها واوا اذا
كانت للنسب والا فالعامر يوك القلب فيه ولما التزم فيه ما قبل الياء في نحو العم
والقاضي والمصري ولزم من ذلك انقلاب الياء الفا كان حكمها حكم الالف المقصورة
في جمع ما تقدم الا في فاصل كونها رابعة فالسامع تلك لما اخبرته من القلب
والحذف وان كان الحذف هو الاحسن وقالوا في نحو المجتبى مجتوي تاره ومجتبي اخرى

وكذا الرم اضابيح الحين ن كوطي وليته وحتيه حبل طوذي ولوذي وجيوت
وحي ظبيه وقنيه ودميه وكذا في بنات الواو يا التوميه يونس قال ظبوت
وقنوي ودموي وكان الواو في غزوي عنده بدلا من الالف وقد لم يلزمه الخليل وسيبويه
فيها فالاظبي وغزوي ن ظبيه وغزوه كما في طي وغزو وتقول في كوذي وكوة ذوي
وكوي ومن ذلك ان تحذف ياء النسب ان كانت في الاسم فتقول في النسبه الى شافع شافعي
وكذا في كراسي ايضا اسم رجل كراسي وكان من قال عرفي عرفي شبه الياء بيا النسبه ومن قال
مرموي ترك الشبه ومن ذلك ان تهمز كوجايه دون علاوه فتقول جائي وعلاوي
وتخبرني رائيه وثايبه وآيه من الهمزه والياء والواو وما هو عن الضبط بمعزل قال
كالثنايا تعد رد ن البعض كاخوي وابوي وضعوي وستي ولم ترد في البعض
كعمدي وزني وكذا الباب الا ما اعتل لامه كوشيه فانه تقول فيه وشوي وجاه
الامران في البعض كعندي وعندي ودمي ودموي ويدي ويدي وجرح
وجرحي وابني وبنوي وقالوا اسيحي وسموي ولجدي وعدوي فقلبوا وابوا الآخر
الاحسن بحبر الاصل فما يقول وشيحي وجرحي بالسكون وعلى هذا فواوها
والخليل وسيبويه تقولان بنوي واخوي ن بنت واخ ويونس تقول بنتي
واختي فلا يظر تاء الساب وما قالوا بعد عن الضبط فولم يذوت
وبعيري وعلوي وطائي وشهلي ودلفي وامري وثقفي وقرشي وهذلي وخراساني
وخرزي وكذا عبدري وعبقسي وعبشمي وهذه وامثالها الى اللحيه وشرط في المنسوب
ان يكون مفردا عن جمع ولا مركب ولا مضاف فضاف في النسبه الى صحائف وكتب
فحفي وكتابي واما الانصاري والانباري والاعرابي فانما ساغ ذلك فيها لجريها مجرى
العبابل كالنماري وضبابل وكلابل وكالخافري وحدابني وفي النسبه الى نحو معديكرب
وخمسه عشر وكاثني عشر ايضا فتغير معدي وخمسي واثني او ثنوي وفي النسبه الى نحو
ابن الزبير وامري القيس ذبذري ومرئي ينظر اذا كان المضاف اليه اسما متاولا
مسمى على حياله كالزبير تنسب اليه والا كان النسبه الى المضاف النوع العاشر اضافه
الشيء الى الغير طريقها بعد استجماع شرائط الاضافه وستعرفها وهي الجر الحاصل للاسم بياء
مخففه مفتوحه في الاصل وتشديدها للكسف فكسورا ما قبلها الا فيما كان لفوه الفا كعصاوي
او هي الادغام فيها لمليء واعلى بعي ما قبل الياء مشدده في ملئي واعلين وفي
اعلون ايضا ولمليء بكسر ما قبل الياء المشدده في ملئي وملون ايضا ويقال لذي و

الى

واني فاعلم النوع الحادي عشر اسقاط ما ينون من الافعال جميع ما ينون من الافعال
وحسن الكلام فيها على ما كان يليق بها وهو قريب العهد فلا نعيده الا شاك لامر فاته بعد
عهد مذكور فسكلم فيه اعلم ان طريقه اسقاطه بعد ان تحذف من الغابر الزائد وأوله
وتبتدي على الثاني ان كان متحركا والا فلامتناع الابتداء بالساكن ان كيت وباب احمل ردود
الهمزه الساقطه والا جلبت بلزمه وصل مضمومه في باب نفعل المعلوم العين مكسورة في جميع
ما عداه ثم تحذف للآخر ان كان مجزما وتسكنه ان لم يتصل به ولا مشددا وتحركه في المشدد بحركه
حركه شئت اذا كان ما قبله مضموما والا فبغير الضم ولسكون الآخر تحذف الدال من
اتقفن نحو قل وبع وخف وسيعود هذا وفيها فائده لابد من ذكرها وهي ان الغابر المشدد
الآخر حال اسقاط الامر منه لا يلزم تشديده بل لك ان تفك تشديده على هيئه ما يقتضيه
الباب لم تتق ولا يؤمر بهذا المثال الا الفاعل المخاطب النوع الثاني عشر تصريف الافعال الثلاثيه
مع الضمائر ونون التاكيد الكلام في هذا النوع قسمين اشاره الى الضمائر فلنفعل اعلم ان الضمير
عباره عن الاسم المضمن للاشاره الى المتكلم او الى المخاطب او الى غيرهما بعد سبق ذكره هذا
اصله وقد اغنى الضمير عن قسمين من حسب الوضع قسم لا يسوغ فيه الابتداء به ويسمى
متصلا وقسم يسوغ فيه ذلك ويسمى منفصلا وكل واحد منهما يجب اعتبار المراتب العرفيه
وراء تعرض الرفع والنصب والجر كان يحمل ثمان عشره صوره ستا في غير المواجهه للاعتبار
مذكرا ومؤنثا واعتبار الوحده والتثنيه والجمع وكل الجانبين وستا اخرى المواجهه
لمثل ذلك وستا اخرى الحكايه لكن لما الغي اعتبار التذكير والتانيث في الحكايه لعله العائد
فيه ولم تقع التثنيه والجمع فيها حقيقه فاقتضى لها عمل صوره تمثلها ولم تعرض بين انثى وانثى
فما سوى ذلك عاد الى ثنتي عشره لا مزيد كما ترى ثم لما تعذر اعتبار الجزء المنفصل لما قام
الا تصال ولم يغاير بين النصب والجر في المتصل لما آخيهما الا في الحكايه غير نفسك تكررت
الاثنتا عشره لربع مرات لم تقف الا صورتا الغايب والحاضر بقيتا مستكنتين ولنذكرهما
باسرهما ثم لربع جمل ليتحقق صورتها الجمله الاول في المنفصله المرفوعه وهي انا نحن انت
انتما انتم انت انتن وهو هما هم هي هما هن الجمله الثانيه في المنفصله المنصوبه وهي اياي اياي
واياك اياكما اياكم اياك اياكن اياه اياها اياهم اياها اياهن الجمله الثالثه في المتصله المرفوعه
وهي عرفت عرفنا وعرفت عرفتما عرفتم عرفت عرفتن وعرف عرفت وعرفا عرفتا عرفوا عرفن
عرفن الجمله الرابعه في المتصله المنصوبه وهي عرفني عرفنا وعرفك عرفكما عرفكم عرفك
عرفكن وعرفه عرفها عرفهم عرفهن وعرفها عرفهما وعرفهما الجمل الاربع لا تتعاون بتعاون المواضع

سوى المبحلة المرفوعة فانها في العابر تعاوب فاعلمها وهي أعرف تعرف وتعرف
تعرفان تعرفون تعرفين وتعرف تعرفان تعرفون تعرفن وتعرف يعرفن واعلم
ان الافعال كلها في اتصالها بالمنصوبة لا تعاوب هذه واما في اتصالها بالمرفوعة
فالعابر فيها عن الادغام وحروف العلة لا تزيد تعاوبها على ماتري واما الايعرى
عن ذلك واد غامه في غير اخره كحرت وبحرب او معتلة بعد عن آخره كوضوء و
ابيض ويوضوء ويبيض حكمه في ذلك حكم العابر واد غامه في آخره كشد وشدا ومعتله
في اخره او فيما قبله كدعا وقال ويدعو ويقول رايد التعاوب ماره بعلى للادغام واخرى
بامداد الحمل او حذفه والضابط لهما اصلان اجدهما في فك الادغام وابداله
الالف وابداله لغير الالف في اللفظ وعنوان الادغام من شرطه كون المدغم فيه متحركا
وان الاعلال بالالف المعتد به فتذكر من شرطه تحرك المحل وبعد الشرط يعوب في الماضي
مع ثانيه من الضمائر وفي الصمران في المحكاية والمحدث في المواجهة وضمير جماعة الساء
في غير المواجهة ولنسهما مسكنات الماضي ونزول الادغام ومعود المدغم الى حركته
كعولك في باب فعل المضموم العين كرثت كرونا كورت كرونا كورتم كورب كدرتن
كورن وفي باب فعل المكسور العين ظللت ظللنا وكذا في باب افعل أعددت وفي فاعل
جاهدت وعلى هذا حتى أنك تعول احاررت واحمررت واشعررت وقد يحذف عند
فك الادغام احد المتكررين كعولهم ظلت او ظلت بمعنى اظلمت او كسرها وكعولهم أحسن
به فهن الى سوسر ونزول الاعلال بالالف معود الاصل في اللام المجرد كدعوت
دعونا دعوت دعوتما دعوتم دعوت دعوتن دعوت دعينا رميت رميتما رميتم
رمت رميت رمين وفي غير اللام المجرد تلزم الياء كارضيت ورجيت واما العابر
ويعوب مع ضمير جماعة الساء في المواجهة وغير المواجهة بحسب ولسمة مسكن العابر وقبول
الادغام ايضا ومعود المدغم الى حركته كعولك تعضضن وتعضضون وتغرين وتغرون
وتشددن ويشددن وكذا في سائر الابواب ونزول الاعلال بالالف وتلزم الياء
هذا هو القياس كترضين وترضين وتدعين ويدعن وما نهاك في الحذف وعنوان صحة
شرط بعوب المده الفاكاب او ياء او واوا ان لا يقع بعدها ساكن عوض مدغم وبعد الشرط
يعوب مع مسكنات الماضي في حاضر قبل اخره مده فتسقط المده كعولك في قال قلت قلنا
قلت قلما قلم قلب قلن قلن وفي اختار اخترت اخترنا وعلى هذا وهنا اصل لابد
من المحافظة عليه وعنوان ما قبل الالف عند سعوطها يقع في غير اللام المجرد البسه كاقترب

واقتدر

وانقلبت في اللام المجرد المكسور في باب فعل المكسور العين كخفت وبخم في المضموم العين
كطلت واما في باب فعل المفتوح العين فكسرا ذا كان لا لف من ابناء كملت وبصم اذا كان
من الواو كقلت وما قبل غير الالف عند السقوط لا يتغير كعولك في قيل بالكسر المحالص
بالاشمام قلت يا قول وقلت بها دي قول قلت بالضم ويعوب اتصاع مسكن العابر
فما قبل اخره مده فتسقط ويبقى ما قبلها على حاله كتخشين وتخشن وتبعين وتبعن وتعلن
ويقلن وكاكان يعوب مع ملك الياء شرط بعوب الالف فما قبل اخر الماضي كالعابر
تسقط كذلك بعوت شرط بعوتها في اخره مع ملائه فتسقط وفي ياء الياس الساكنة ظاهرا كما
في قولك دعت ورمت وبعد ما كان في قولك دعتا ورمتا ومن الحرب من لا يحمر المعتل
فيعوب دعاتا ورماتا والسابع الكسر بعد الاول واو الضم كدعوا ورموا واما الف
الاثنين فلما لم يجز حذفها لبقاء الالف الفا لامتناع الاعلال بعدها لما يترتب عليه في باب الاعلال
الاحوم تغير الحكم وكما يعوب شرط بعوت المده فما قبل اخر العابر مع ما عرفت فكاكانت
تسقط كذلك بعوت شرط بعوتها فيه اذا كان في الاخر مع اثنين فتسقط احدهما ضمير المحم
في المواجهة وغير المواجهة كتخشون وترمون وتدعون ويخشون ويرمون والباقي ضمير المخاطبة
كتخشين وترمين وتدعين وبيان قولنا الشرط اما ظهر بيان كون واو اخر الافعال
في هذه الموضعين مدات وبيان كونها مدات ما سيجال طرفي احدهما طريق الاعلال
والباقي طريق السكن بالنقل اما طريق الاعلال فحيث يكون ما قبل اخر المحل معتوحا كقولك
تخشين وتدعين تبقى الياء قصيرة تخشاين وتدعاين ثم تحذف لعوات الشرط واما طريق
السكن بالمحل فحيث ما قبل اخره مكسورا او مضموما كعولك ترمين وتدعون وكذا
ترمين وتدعين تهرب عن تضاعف الثقل وذكر تحرك المحل مع اجتماع الكسر والضم
في نحو لك ترمين وتدعوين فتسكن ذلك المحل بنقل حركته الى ما قبله فصير هذه هم
تحذفها لعوات الشرط او تحركه مع توالي الضمات في نحو تدعوون وفي ضمه ما قبل الواو
وضمه الواو وغير الواو وفي اخت الضمة او مع توالي الكسرات في نحو ترمين وفي كسره ما
قبل الياء وكسره الياء وغير الياء في اخت الكسرة وتسكينه ايضا بنقل حركته الى ما قبله وان
كان لا يظهر اثر النقل في اللفظ فصير هذه هم تحذفها لعوات الشرط وجاز اتصال الضمائر
مثال الامر بحسب حالي اتصالها بالعابر للامر والالف شيء واحد وهو الف بعد الف الضمير
واو وهو وياء تتولى النون كعولك اضربا اضربوا اضربن فصل وبوما التاكيد هذه لها
العابر وهي لام الامر والفعلة منها ما قبل نفسها اذا اتصلت بالاضمار كقوله كاضربن

وتضرب في الحكاية وتصوب للمخاطب فيعرب ويصوب للغائب والغائبة وتستصحب قبل
نفسها الفاء اتصالها بما في آخره دون جاعلها الباء، وتحذف النون بعد الف الضمير واوه ونعم
والواو ايضا والياء اذا لم يكن ما قبلها مضموما واذا كان حركت الواو بالضم والياء بالكسر
فتعربها عارضا مثلهن في رمتا كقولك احشوْن واخشِن وتكون مكسورة بعد الف الضمير والالف
المصحبة كقولك اضربانِ واضربنانِ ومفتوحة في سائر المواضع ومن شانها ان ترد المدة المحذوفة
من الاخر واذا كانت الفاء تقلبها ياء لانحاله كقولك ارمِنّ واغزُنّ واخشَيْنّ وليَرْضَيْنّ
والجمعة لانخالف القبلة في جميع ذلك الا في واو جمع بعد الالف فانها تثبت لها هنالك عند ما حلفا
للكوفيين فهم جوزوا اثباتها ساكنة عند بعضهم مكسورة عند اخرين في الوصل النوع الثالث عشر
في اجراء الوقف على الكلم في الوقف ثلث لغات او اربع الصحيح كقولك عَمْرٌ وهو محصر بالذي
اخره صحيح غير همزة وما قبله متحرك والروم وهو ان تروم في اسكانك الاخر قدرا من الحركة
والاسكان الصرف وهو قولك في عمرٍ اسكان باشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان وانما خص بالمرفوع
وبعض اشمام والاصل في سكون الوقف ان لا تعتد به للكونه عارضا فلا يحتفل باجتماع الساكنين
في نحو لَمْ يَكُنْ عَمْرٌ علام كتاب ثم من الحرب حتى يحتفل به فتحول حركة الاخر ضمة كانت او كسرة دون
الفتحة التي هي لخفتها كالساكن لعدم استمرار المحتفل به معها لقولهم بكرا عمرا بعدا اذا لم يكن ما قبل الاخر
همزة او ما قبله اذا كان صحيحا ساكنا كنحو مررت ببكرْ وعانِ بكرْه وكما نحو ضربتْه ولم اضربْه
واما اذا كان همزة تجتلبها اية كانت بحلية التخفيف او تمهيد له كنحو الخبْءُ والردْءُ وابطؤُ و
ابطِئ والردْءِ والبطْءِ وانبأ وارداً والبطأ على هذا الوجه الاقوى من لهم يشاؤون
من ان يقولوا هذا ردْءٌ ومن البطْءِ فيعزون الى الاتباع فانه لس هذا الردْءِ ومر
البطُؤ ومن العرب من يحاول ما يحرك ما قبل همزه كالكلا فيجري عليه التخفيف معاملة
ما سكن ما قبل همزه فيقول الكلُؤ والكلِئ والكلا والجارون في قولهم الكلا مالك في
الاحوال الثلاث والكلْ بالواو فيها وكذا في قولهم اقْرِئْ بالياء عاملون سكون الوقف معاملة
سكون همزه وامرؤ ولؤم وبئر فاعلم ان الوقف وراء هذا ما شئت عندك فاستقم وذلك قلب
تاء التانيث هاء كحضارب به الا عند بعض يقولون صاربتْ ولم قليل واستدعاءُ
هاء هما يقع على حرف واحد كحوقيْهْ وزَهْ ونحو جيءَ مَهْ وسلْ مَهْ وفيمَ جئتَ وعلَ
مَ انت على الوجوب واما في نحو غلامَ وفيمَ فقوي الاتصال عاملة وما حذف لقوة العلة
من العابر وصار لزوما رفضل ايجوازا لك ان تسكن وان تلحق الباء وحذف السوء اذا لم
يكن ما قبله مضموما نحو جاءَ زيدْ ومررت بزيدْ وكذا قاضْ عند سيبويه وهو لاكثر او

قاضٍ

قاضٍ عند الاخفش وقبله الفا اذا كان منونا نحو رايت زيدا وقاضيا وحكم النون
المخففة ونون اذن حكم التنوين فعل في الوقف على فعل تضربْ واذن نضربوْ و
اذاً وجواز حذف الياء في نحو الباقي وبا قاضٍ عند بعض مع اسباع حذفها في نحو يا مرئ
ويا يحيى اسباعا لما سبق بعد الحذف الا على حرف واحد اصلي عند الجمع وابدال الالف
على خلاف للاعرف ياء او واوا او همزة نحو بلْ بالياء في لغة قوم من فزارة وقيس وجبلوْ
بالواو في لغة قوم من طيء وجبلاءْ بالهمزة في لغة قوم وكذا رايت رجلاءْ ونضربها
وقالوا انا امرَهْ وانتَهْ اخرى في الوقف على ان ينوبا بالاسكان تارة وهوْ اخرى
وهنا وها هنا وهاهنا وهولاْ وهولاءْ عند العصريين واكر متلْ واكرمتلْ وغلامْ وضربتْ
فمن سكن الياء وصلا وغلامي وضربني وعلامية وضربتيه فمن حرك وضربكمو وضربهمو و
عليهم وبهم وبهنه وضربهْ بالاسكان فمن الحق وصلا او حرك وهذه فمن قال قذهل والوقف
على من الاسوها ان تشبع في نونه حركة المنوه عنه كنحو مُنوْ مني منا فقط او ان
مني ومجيْ وتونث ايضا على نحو المنوه عنه كنحو مناْ مُنيْنْ مُنونْ
مُنيْنَ مُنَهْ مُنتانْ مُنتيْنْ مناتْ وكل واو او ياء لاتحذف
في الوقف تحذف فيه شعاعة الفاصلة كالجوار
المتعافْ والليلْ اذا يسْرْ او العافيهْ
كقوله وبعض القوم يخلق ثم لا
يفهم هذا من الوصل
قد جرى مجرى
الوقف مثل
قوله

بناذبٍ وجناءَ او عيهلٍ وقوله تعالى لكنا هو الله ربي على العسم لاولم الكتاب والله المشكور على كماله والمسؤل
ان يمنح الوصول الى الباقي من مجده وآله
قد انعم الفراغ من كتابته لنفسه عبيد الافطار قبيل الاسفار على يدي العبد الضعيف محمد بن حسن الرومي
سنة تسع وثمانين وسبعمائة